وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

LARBI TEBESSI–TEBESSA UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي – تبسة –

UNIVERSITY LARBI TEBESSI –TEBESSA–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: إعلام واتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

– دراسة ميدانية على عينة من أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بئر العاتر–

مذكرة مقدمة لشهادة ماستر "ل م د"

دفعة: 2020

إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذ(ة): لدمية عابدي

- رشيدة بشوات
- دلال علي

جامعة العربي التبسي تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/ محمد الطيب بلغيث	أستاذ محاضر –ب–	رئيسا
د/ لدمية عابدي	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
أ/ معمر ربوح	أستاذ مساعد – أ–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

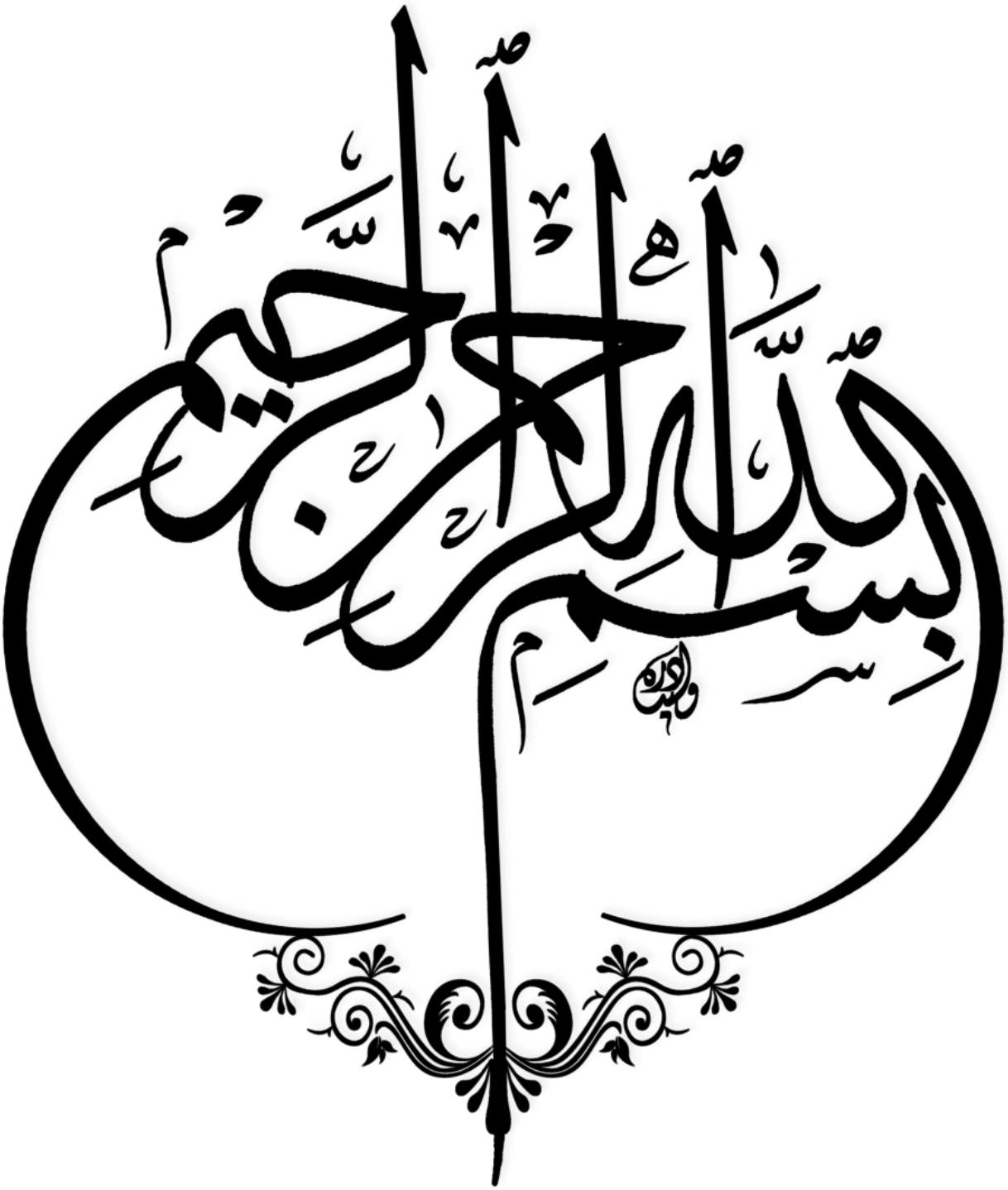
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

سبحان الله الذي سخر لنا الكون ليكون لنا طوع أمرنا

الحمد لله الذي أنار عقولنا بالعلم وهدانا إلى نور

التعلم لنكشف بأيدينا عن بعض مغاليق هذا الوجود

الحمد لله دوما و أبدا على ما حصلنا عليه من نعم و خيرات

الحمد لله الذي يعود إليه الفضل الأول

والأخير في انجاز هذه المذكرة و إتمام ما طمحنا إليه.

نتوجه بشكرنا الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة" لدمية عابدي"

التي كانت لنا المرشدة و المساعدة على إنهاء

رسالة التخرج ،فمنا لك أستاذتنا

أسمى عبارات التقدير والاحترام .

ونشكر كل زملائنا الذين أمدوا لنا يد

العون في مسارنا الدراسي ، و نشكر كل شخص

وقف معنا وساعدنا من قريب أو من بعيد .

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
قائمة الفهارس	
فهرس المحتويات	02-01
فهرس الجداول	04-03
فهرس الأشكال	05
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	37-11
1- تحديد المشكلة	14-11
2- أسباب اختيار الموضوع	14
3- أهداف الدراسة	15-14
4- أهمية الدراسة	16-15
5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	26-16
6- الدراسات السابقة	37-26
ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة	42-37
1- مجالات الدراسة	37
أ- المجال المكاني	38
ب- المجال الزماني	39-38
ج- المجال البشري	39
ج1- المجتمع الأصلي للدراسة	39
ج2-عينة الدراسة	40-39
3- منهج الدراسة	41-40
4- أدوات جمع البيانات	42-41
الفصل الثاني : الإطار النظري	

فهرس المحتويات

المبحث الأول :المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية	**61-46**
1- نشأة وتطور المدرسة وعوامل ظهورها	**48-46**
2- خصائص المدرسة	**49-48**
3- أهمية المدرسة	**50-49**
4- أهداف ووظائف المدرسة	**53-50**
5- الأسس التي تقوم عليها المدرسة	**53**
6- بنية المدرسة ومكوناتها	**57-54**
7- المدرسة والمجتمع	**57**
8- المدرسة والأسرة	**59-58**
9- دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية	**61-59**
المبحث الثاني: التربية الإعلامية	**77-61**
1- نشأة التربية الإعلامية	**62-61**
2- العلاقة بين التربية والإعلام	**65-62**
3- مميزات التربية الإعلامية	**67-65**
4- أهمية التربية الإعلامية	**70-68**
5- أهداف ومبادئ التربية الإعلامية	**71-70**
6- وسائل التربية الإعلامية	**72-71**
7- أساليب التربية الإعلامية	**73**
8- التخطيط لبرامج التربية الإعلامية	**76-74**
9- دور المدرسة في التربية الإعلامية	**77-76**
10- الصعوبات والمعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في المدارس	**77**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	**99-80**
2- النتائج الميدانية الجزئية والعامة ومناقشتها	**107-100**
خاتمة	**108**
قائمة المصادر والمراجع	**118-111**
ملاحق الدراسة	**125-118**
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	80
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	81
03	يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	82
04	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	83-82
05	يمثل توزيع العينة حسب متغير التخصص	84-83
06	يوضح مفهوم التربية الاعلامية بالنسبة للأساتذة	85-84
07	يوضح مدى حاجة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية للتربية الاعلامية	85
08	يوضح على من تقع مسؤولية التربية الإعلامية للتلميذ بالدرجة الأولى حسب رأي الأساتذة	86
09	يوضح أهمية التربية الاعلامية بالنسبة للتلميذ	88-87
10	يمثل نوع التربية التي يحتاجها التلميذ في المرحلة المتوسطة	89-88
11	يوضح اهتمام المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة بالتربية الاعلامية للتلميذ	89
12	يوضح لنا طبيعة المواد التي تهتم بالتربية الإعلامية	90
13	يوضح التغيرات التي طالت المناهج الدراسية مؤخرا	90
14	يوضح تشجيع التلميذ على طرح الأسئلة	91
15	يوضح الأسلوب الأكثر استخداما لتوصيل المعلومة للتلميذ	91
16	يوضح رأي الأساتذة في أن المناهج الدراسية تشجع على	92
17	يوضح استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال	93-92
18	يمثل رأي الأساتذة في استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم	93
19	يمثل المرحلة المناسبة لتلقين الطفل مهارة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للاتصال	94

20	يوضح اهتمام المؤسسة باقتناء التكنولوجيات الحديثة للاتصال	**94**
21	يوضح أسباب اقتناء التكنولوجيات الحديثة للاتصال من طرف المؤسسة	**95**
22	يوضح مناقشة الأساتذة مع تلاميذهم في المضامين الاعلامية التي يتعرضون لها	**95**
23	يوضح توعية التلاميذ بسلبيات الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الحديثة للاتصال	**96**
24	يمثل الشروط الواجب توفرها في المدرسة حتى تكون مواكبة للتربية الاعلامية	**97**

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح معالم التربية الاعلامية	25
02	يوضح معالم الاعلام التربوي	25

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته، أوجدها لتقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم وصبغهم بصبغة مستظلة ومسترشدة بالفلسفة والنظم التي رسمها وحددها بدقة متناهية تتأثر بكل كبيرة وصغيرة تجري في هذا المجتمع وتخضع للدوافع والمواقف السائدة فيه والمسيرة له، أما وظيفة المدرسة الأساسية فهي تنشئة الجيل الطالع على أسس رسمها المجتمع.

ولما كانت التربية هي الحياة، فقد اقتضى الأمر أن تكون المدرسة جزءا حيا ناميا، وليس معزولا عن المجتمع الذي نشأت فيه، والمدرسة في مسيرتها ليست الغاية بما هو كائن فقط، ولكنها تهتم بما ينبغي أن يكون، أي أنها تهتم بالماضي ليكون عبرة للحاضر، وتخطط من خلال مسيرتها للمستقبل.

إن الجدل القائم حول العلاقة بين التربية والإعلام ليس بالجديد، فقد أصبح الإعلام محورا من محاور العملية التعليمية والتطور التكنولوجي فرض مظهرا من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، وأن الإعلام أصبح محاور للعملية التعليمية.

إن الثورة التكنولوجية جعلت التربية الإعلامية أكثر إلحاحا وبخاصة بعد أن فقدت الدول السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية، وفقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي الخارجي والاكتساح الثقافي الأجنبي، وبعد أن ساعدت شبكة الانترنيت على الغزو الثقافي وتهديد كثير من الثقافات الوطنية.

فمفهوم التربية الإعلامية لازال غائبا عند الكثيرين ويحتاج الوقوف عنده وتوضيحه، كما أن الجدل مازال قائما بين التربويين والإعلاميين في الوطن العربي وبالخصوص في النظام التعليمي في الجزائر على هذا المفهوم كمصطلح ولكنهم متفقون على أهميته في المنهج التربوي، فالتربية الإعلامية ضرورة واحتياج عصري في أي مكان، فهي تهدف إلى تقديم إطار علمي في أصول التدريس والمنهج الثقافي الذي يسهم في بناء الإنسان في أي مكان، فهي تهتم بتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم

في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الإعلام إلا أن عدم وضوح هذا المفهوم جاء بسبب سياسات عدم الوضوح في التنمية والتربية والتعليم.

وقد تناولت هذه الدراسة المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط " متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب –بئر العاتر– " كميدان للدراسة وبهذا الصدد تطرقنا في مذكرتنا إلى:

– **الفصل الأول:** الإطار المنهجي طرحنا فيها إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها، والدراسات السابقة، وتحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة والمتمثلة في"المدرسة، التربية، الإعلام، التربية الإعلامية، وبعض المفاهيم المشابهة لها كالإعلام التربوي والإعلام المدرسي".

– **الفصل الثاني:** المتمثل في "الإطار النظري" تناول المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية والتربية الإعلامية.

– **الفصل الثالث:** المتمثل في "الدراسة الميدانية" التي تطرقنا فيها إلى تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية والنتائج الميدانية الجزئية والعامة ومناقشتها.

وأخيرا خاتمة.

الفصل الأول

الفصل الأول:
الإطار المنهجي للدراسة

خطة الفصل الأول:

أولا : إشكالية الدراسة .

1- تحديد المشكلة.

2- أسباب اختيار الموضوع .

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة .

6- الدراسات السابقة .

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني

ب-المجال الزماني

ج- المجال البشري

ج1- المجتمع الأصلي للدراسة

ج2- عينة الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

أولا – إشكالية الدراسة:

1-تحديد المشكلة:

تعتبر المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تعمل على تهيئة الأجيال بالتربية والعلم، ليكونوا جيل المستقبل مسلحين بسلاح المعرفة ويساهموا في تنمية المجتمع وتقدمه، ولقد تعاظُم دور المدرسة عبر الزمن ومع التغيرات الاجتماعية والتسارع العلمي تواجه المدرسة تغيرات وتحديات في وظائفها، التي أخذت أبعادا مختلفة وهذا دليل على أن دور المدرسة يزداد أهمية، ويتطلب مشاركة فعالة للأفراد ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى، كالأسرة التي أصبحت من الضروري أن تشاركها في مهمتها،فالمدرسة لم تعد قادرة لوحدها على القيام بكل المهام التربوية والتعليمية والتثقيفية والتكوينية[1] .

ففي السابق كان المجتمع ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية بحتة، مهمتها تزويد التلاميذ بقدر معين من المعارف فقط لكنه أصبح ينظر إليها الآن على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية، تتخذ من التعليم وتحقق هدفين هما: الإعداد العلمي والفني للحياة العملية وإعداد التلاميذ للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه، وبذلك أصبحت المدرسة لها مهمة واضحة ذات وجهين أحدهما التعليم والثاني التربية[2].

فالتربية هي العمل الإنساني الدائم الذي يحقق للمجتمع تجديد نفسه للارتقاء إلى مستويات أفضل باستمرار، ولهذا تهتم بها جميع أطراف المجتمع بأفراده وأنظمته وقطاعاته ومؤسساته، كما تهم الآباء والأبناء ورجال السياسة والاقتصاد، كما تهم المفكرين والفلاسفة والقادة، وهي مسؤولية متعددة الجوانب

1 – نجاة يحياوي، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية، ع37–36، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014، ص57.

2– أحمد إسماعيل أحمد، الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، ط1، دار الكنوز المعرفة العلمية، عمان، 2008، ص18.

تشترك فيها مع المدرسة مؤسسات المجتمع وأنظمته المختلفة، كما هي موضع اهتمام كل المجتمعات مهما كان اختلافها العرفي أو الديني أو المعرفي.

ومن هنا نجد أن التربية تسعى لتحقيق تنمية شاملة، تمس كل جوانب الفرد العقلية والوجدانية، والبدنية متى يكون الفرد قادرا على التلاؤم مع حياة المجتمع الذي ينتمي إليه وممارسة دوره النافع فيه[1].

حيث تمثلت التربية في السعي لتحقيق الأهداف العامة في المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية، وهذا التلازم يقتضي إدراك الوظيفة التعليمية والتربوية للإعلام ، الذي يعتبر عملية دينامية تهدف إلى تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة [2]، والتي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة يعبر تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم[3]، حيث أصبح موجها ومرشدا ومقوما ومنميا للشخصية وأصبح جزءا مهما في مجتمعاتنا[4]، حيث يهدف إلى توعية وتثقيف وتعليم وإقناع مختلف فئات الجماهير التي تستقبل مواد مختلفة وتتابع فقراته وبرامجه.

ومن هنا ظهرت مصطلحات ثنائية لتؤكد هذا التلازم وترسخ تلك التكاملية كأخلاقيات الإعلام وتكنولوجيا التعليم والمسؤولية الاجتماعية الإعلامية، ومن هنا ظهر مصطلح التربية الإعلامية ، حيث تشير بعض الدراسات إلى أنه ظهر في أواخر الستينيات الميلادية[5]، حيث تتم وصف التربية الإعلامية في إطار العالم الحديث كعملية بناء الإنسان والمساعدة على جودة استخدام وسائل الإعلام، وتهدف إلى تشكيل ثقافة التفاعل مع تلك الوسائل وتنمية المهارات الابتكارية والاتصالية والتفكير الناقد والاستقبال

1 – محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009، ص17.

2 – علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام التربوي مفهومه –تعريفه– إستراتيجيته، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص18.

3 – أحمد إسماعيل أحمد، المرجع السابق، ص18.

4 – طه أحمد الزيدي، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 2013، ص20.

5 – فهد عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض ، 2010، ص04.

والتفسير والتحليل، وتقسيم النصوص الإعلامية ، وتدريس جميع صور التعبير الذاتي ، واستخدام تكنولوجيا الإعلام.

فالتربية الإعلامية تشجع على التعامل بالقيم الشخصية وتتضمن دمج التقنيات الحديثة في التعليم، وتشجع حركة الإصلاح التربوي، كما تشجع الحوار في قاعات الدراسة وخارجها[1]، إذ تعتبر هي الحل الذي يحتاجه المجتمع، لإعداد أبناءه للعيش في عصر سيادة الإعلام في عالمنا المعاصر، والتعامل مع ثورة الاتصالات والاستفادة من التطورات التقنية الحديثة، ويبرز دورها في إكساب الطفل الثقافة الاجتماعية النقية ، وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل، وحل المشكلات والربط بين الأشياء والمتغيرات والمهارات، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية، التي تساعدهم على الاتصال الفعال، كما تساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى التلاميذ في المدرسة[2].

وهذا يستدعي منظومة مختلفة تماما عمّا يتم في مدارسنا الجزائرية من حشو وتلقين، فيجب أن تتغير نظرتنا نحو الطفل التلميذ، ونحو أهداف التعليم التي يجب أن تتعايش مع هذه البيئة التكنولوجية،وإلى دور المعلم مما يستدعي تغييرا في المناهج التعليمية وطرائق التعليم ،وفي البيئة التربوية بصفة عامة

ولتحقيق ذلك شهد التعليم في الجزائر عدة إصلاحات تربوية وتطورات وتغيرات جذرية شملت كل الأطوار التعليمية بما فيها التعليم المتوسط في الجزائر وبناء على ما سبق نطرح التساؤل المركزي التالي:

- ✓ ما دور المدرسة الجزائرية في تربية الطفل إعلاميا من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب؟

1- محمود عبد العاطي مسلم، عبد السلام محمد، تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، بحث مستل من رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية، جامعة بنها، 2017، ص03.

2- محمد بن شحات الخطيب، دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار)، المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض، الرياض، 2007، ص06.

ويندرج تحت التساؤل المركزي مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

- ما درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ؟
- ما مكانة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب؟
- كيف يمكن تهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال بفعالية حسب رأي أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

2-1- الأسباب الشخصية:

- ✓ الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال تنظيمي.
- ✓ الميول الشخصي للموضوعات التي تتناول التربية الإعلامية.

2-2- الأسباب الموضوعية:

- ✓ قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.
- ✓ نقص الدراسات التي تناولت موضوع التربية الإعلامية.
- ✓ معرفة مدى استفادة المؤسسات التعليمية الجزائرية من التربية الإعلامية.

3- أهداف الدراسة:

بعد تبيان أسباب اختيار الموضوع التي دفعتنا لاختياره فإنه من المنطقي وجود مجموعة من الأهداف المحدودة بالموضوع بحد ذاته سواء كانت متعلقة بالجانب العملي أو العلمي وسنحاول الوصول إليها من خلال هذه الدراسة ومن بينها نذكر:

3-1- الأهداف العلمية:

1- التعرف على درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ.

2- معرفة مكانة التربية الإعلامية، في المنهاج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب.

3- الكشف عن الوسائل والتقنيات التي تساعد على تهيئة الطفل لاستخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال حسب رأي أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب.

3-2- الأهداف العملية:

- التدرب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية المتعلقة بتخصص الاتصال التنظيمي من خلال التدريب على استخدام الأدوات البحثية.

4- أهمية الموضوع:

تسعى هذه الدراسة إلى تطوير مناهج التربية الإعلامية من خلال الأجندة التعليمية، حيث تشير الدراسات إلى أن دور المدرسة مهم في التربية الإعلامية ، فهي تحسن المهارات النقدية للأطفال والمراهقين ، وكذلك مساعدة التلاميذ على التفكير في استخدامهم لوسائل الإعلام وقت فراغهم، وأن يفكروا في تأثيراتها على المجتمع وفي جميع الأحوال لابد من إدخال مقررات دراسية في المدارس الجزائرية تعلم الطفل قواعد التربية الإعلامية فتعد هذه الأخيرة وسيلة مهمة للأطفال والمراهقين وأفراد المجتمع لتوعيتهم وتحصينهم ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، كما أنها تساعد الأفراد على معرفة دور وسائل الإعلام في المجتمع، وتعد النظرة النقدية حاسمة ومهمة في التربية الإعلامية فبها يفهم الأفراد أن هناك مشكلات في نظم وسائل الإعلام، وإذا تكاملت في مناهج الدراسة في مؤسسات التعليم الجزائرية على قواعد التربية الإعلامية فسوف يؤدي ذلك إلى وجود شباب نشط يرغب في تطوير المجتمع، ويبرز دورها أيضا في تطوير ذهنية الطالب في أن يكون باحثا عن المعلومة وليس متلقي لها ومن ثم محللا للجوانب التي يرتبط

بها الموضوع حيث توفر قضايا مسألة العصف الذهني خاصة لدى تلاميذ الطور المتوسط التي ما يزال العالم متأخرا في ذلك في المجتمع الجزائري ، وتعد النظرة النقدية حاسمة ومهمة في التربية الإعلامية وبهذه النظرة يفهم الأفراد أن هناك مشكلات في نظم وسائل الإعلام.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- المدرسة:

أ- لغة: المَدرَسَة مَكَانَ الدرس والتعليم[1].

وجاء في قاموس التربية الحديث:" لفظ عام يدل على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم "[2].

ب- اصطلاحا:

عرفها إميل دوركايم بأنها: تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية يعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه ، فهي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية[3].

وتعرف المدرسة أيضا على أنواعها:

" المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تتبنى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمجتمع وذلك في إطار سياسة تربوية وتعليمية تنبثق من أهداف وسياسة عامة للدولة "[4].

وكما تعرف أيضا:

على أنها عبارة عن مؤسسة متميزة من مؤسسات التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية، وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة فهي تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير ،

1- إبراهيم مصطفى، محمد علي النجار، معجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ص280.
2- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث عربي – انجليزي – فرنسي، دار راجعي للنشر والطباعة، 2010، ص294.
3 – نجاة يحياوي، المرجع السابق، ص58.
4- محمد الطيطي وآخرون، المرجع السابق، ص262.

فهذا المعنى يمثل حلقة متوسطة ما بين الأسرة والمجتمع[1].

ج-إجرائيا:

هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية أبنائه وتنشتهم بطرق يقبلها ويطمئن إليها لتنقل بواسطتها قيمه الاجتماعية التي يقدرها وتراثه الثقافي الخاص بهدف الحفاظ عليه واستمراره وتطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء عاملين صالحين، ومن بين وظائف المدرسة الحديثة هي التربية الإعلامية وتلقين الطفل مهارات التفكير الناقد وطرق التعامل مع وسائل الإعلام والتكنولوجيا[2].

ونقصد بالمدرسة في دراستنا مدرسة التعليم المتوسط.

2-5- التربية:

أ- لغة: رَبَا يَربُو عَلَى وَزن نَمَى يَنمُو بمَعنَى زَادَ ونَمَى ، رَبَى يَربى عَلَى وَزن خَفي يَخفي بمَعنَى نَشَأ وتَرَعْرَع ، ربَّ يرُبُّ على وَزْن مَد يمد بمعنى أصله وتولى أمره وساسه[3].

وجاء في لسان العرب (لابن منظور): " رَّبا الشيء يربو ربوًا ورَّبا زاد ونما ورباته نميته "[4].

ب- اصطلاحا: يعرف أفلاطون التربية على أنها: إعطاء الجسم والروح كلما يمكن من الجمال وكلما يمكن من الكمال[5].

- يعرفها ستيوارت ميل على أنها: كل ما نفعله نحن من أجل أنفسنا وكل ما يفعله الآخرون من أجلنا، بهدف الوصول بالإنسان إلى طبيعته الإنسانية[6].

1- أحمد محمد أحمد وآخرون، التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص30.

2- رافدة الحريري، بلقيس الحريري، التربية وحكايات الأطفال، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، 2009، ص18.

3- معجم الوجيز المبسط، ط1، 1993، ص. ص295.296.

4- أبي الفضل جمال الدين ابن محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مج3، ط3، دار صادر، بيروت، 2004، ص1099.

5- شبل بدران، التربة والمجتمع رؤى نقدية في (المفاهيم، القضايا، المشكلات)، ط3، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2009، ص50.

6- عبد السلام الجعافرة وآخرون، مدخل إلى علم التربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2014، ص21.

– عرف هبل التربية على أنها: "تحفظ الصحة البدنية والقوة الجسمية للتلميذ وتمكنه من السيطرة على قواه العقلية والجسمية وتزيد في سرعة إدراكه وحدة ذكائه وتقوده إلى أن يكون رقيق الشعور يؤدي واجباته بذمة وضمير".

– يعرّفه جون ديوي التربية على أنّها: تكييف مابين الإنسان وبيئته[1].

– كما تعرف التربية على أنها: عملية منظمة وهادفة تسعى إلى إحداث تغيرات إيجابية في سلوك الفرد في البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة ، كتنمية القيم الأخلاقية الجيدة في شخصية الفرد أو إكسابه العادات الايجابية في التعامل مع الآخرين[2].

تعرف التربية على أنها تكيف الفرد الإنساني مع بيئته التي يعيش فيها، وهي تعني مساعدة الفرد أو إعداده لكي يتكيف بنجاح مع بيئته، وعملية التكيف هذه تأتي من خلال عمليات التفاعل التي تتم بطرق مباشرة أو غير مباشرة بين الفرد وبيئته[3].

فالتربية أيضا: هي عملية توجيه الطفل بشكل متكامل من الناحية العقلية والنفسية والروحية والاجتماعية والصحية والحركية ، وتهيئة اندماجه في المجتمع ومساعدته على اكتساب مهارات وعادات وقواعد أخلاقية تتماشى مع فلسفة المجتمع وقيمه وعاداته، والرقي بالطفل ليبلغ حد الكمال ويصبح عضوا نافعا في مجتمعه[4].

1– فيصل عبد المنشد، أسس ومبادئ التربية، ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص14.

2– نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د .س.ن، ص56.

3– علي عبد الفتاح علي، الإعلام التربوي – مفهومه– أهدافه – إستراتيجيته، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص ص.20.19.

4– رافدة الحريري، بلقيس الحريري، المرجع السابق، ص17.

5-3- الإعلام:

أ- لغة: جاء في لسان العرب "عَلِم وفقه " أي: تَعلَّم وتفقَّه وتَعالَمَه الجميع أي علَمُوه، ويقال: استَعلَم في خبر فلان وأعلمه إياه، وقوله عز وجل : ﴿**وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُر**﴾ البقرة 102 . أي أن الملكين بعد إعلام بتحريم السحر يؤمران باجتنابه بعد الإعلام، وذكر ابن الأعرابي أنه قال: تعلم بمعنى أعلم...فهذا معنى يعلمان إنما يعلمان، ولا يكون تعليم السحر إذا كان إعلاما كفرا...ويجوز أن تقول علمت الشيء بمعنى علمته وخبرته[1].

وورد في القاموس المحيط: "علمه كسمعه علما (بكسر) وعرفه وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم جمعها علماء، وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليما وعلاما...وأعلمه إياه فتعلمه[2].

ب- اصطلاحا: لقد تعددت التعاريف الاصطلاحية لهذا المفهوم من باحث لآخر، ونقطة الالتقاء لديهم تكمن في اعتبار الإعلام اطلاع الجمهور واستخدام وسائل متخصصة في إيصال المعلومات إليه.

" كما يعرف أيضا بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة "[3].

ويعرفه أوتو جروث" بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها "ويعرفه سمير حسن" بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية[4].

1- أبي الفضل جمال الدين ابن محمد بن مكرم ابن منظور، المرجع السابق، ص871.

2- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط2، المؤسسة العربية، بيروت، ص155.

3- بغداد حيرش ليلى آمال، الطفل والتلفاز: الآثار الإيجابية والسلبية، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران2، السنة الجامعية2015-2014، ص29.

4- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديثة، عمان، 2008، ص.ص19.18.

– يعرف بذلك الإعلام على أنه "عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة، من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والوطنية والدولية، والتصرف اتجاهها من علم ودراية والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة[1].

– **فالإعلام:** هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة، والتي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة. ويعبر تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميلهم[2].

5-4- التربية الإعلامية:

أ-اصطلاحا: تم تعريف التربية الإعلامية في عام 1973 بواسطة المجلس الدولي للفيلم والتلفزيون بأنها: " دراسة وتدريس وتعلم الطرق الحديثة للاتصال والتعبير باعتبارها جزءا من نظام محدد ومستقل في نظرية التدريس وممارسته، ووجه آخر لاستخدام هذه الطرق كمساعدات للتدريس والتعلم في مجالات أخرى للمعرفة مثل الرياضيات والعلوم والجغرافيا "[3].

– كما تعرف بأنها "التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذي يرد فيه، ويشمل ذلك التحليل النقدي للمواد الإعلامية وإنتاج هذه المواد وتفسير الرسائل الإعلامية والقيم التي تحتويها، ويرتبط ذلك بالتعليم والتعلم عن الإعلام ووسائله المختلفة وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الإعلام "[4].

1- هشام بوبكر، محاضرات في مقياس مؤسسات الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، السنة الجامعية 2016-2017 ، ص03.

2- محمد جمال الغاز، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص27.

3- حسين نمر أبو الكاس، تصور لإثراء مناهج التربية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص40.

4- المرجع نفسه، ص41.

– كما يمكن القول أن: التربية الإعلامية في إعداد الإعلاميين لأداء للعملية التربوية، إذ لا يكفي أن يتقن الإعلاميون مهارات العمل الإعلامي، دون أن تنسق مع قيم وأهداف المجتمع المعلنة في سياسته المكتوبة، وتحقق المشاركة بينهم وبين التربويين، لاسيما في هذا الزمن، التي بدأت فيه الانحرافات الفكرية داخليا وخارجيا، وما نجم عنها من اضطرابات تحاول أن تخل بوظائف المؤسسات الإعلامية والتربوية، في تأمين حاجات الفرد مثل: الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الإعلام متوازن والحاجة إلى سلوك تربوي رشيد[1].

ب–إجرائيا: هي عملية ارتقاء وتنمية متبادلة تدفع المؤسسة الإعلامية إلى إدراك مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع، وتدفع المتلقين لانتقاء المادة المفيدة لهم ولأسرهم ولاسيما الأطفال والشباب ومن بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على تربية الطفل إعلاميا هي المدرسة[2]. وهذا ما سنبحث عنه في دراستنا من خلال البحث عن دور مدرسة التعليم المتوسط في تربية التلميذ إعلاميا من خلال تلقينه مهارات التحليل والتفسير والنقد.

5–5– الطفل:

أ– **لغة:** طفل: الطفل: البنان الرخص. وقد طفل طفالة وطفولة. ويقال: جارية طفلة، إذا كانت رخصة.

والطفل والطفلة: الصغيران والطفل: الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولية، ولا فعل له واستعمله صخر الفتى في الوعل فقال: بها كان طفلا، ثم أسدى واستوي فأصبح لهما في لُهُومِ قَرَاهِبَ.

1– بدر بن أحمد كريم، التربية الإعلامية، الهدى للثقافة والإعلام www. siironline. org
تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2020/02/03 على الساعة: 15:15.

2– طه أحمد الزيدي وآخرون، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 2012، ص08.

قال أبو الهيثم: الفتى يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم والطفل: المولود، وولد كل وحشية أيضا طفل، ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب، وعلام طفل إذا كان رخص القدمين واليدين[1].

أ- اصطلاحا:

يعني الطفل حسب اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 المادة (01): كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه[2].

وفي تعريف آخر:تطلق على المرحلة التي يعيشها الطفل(الطفولة)، وقد اختلف الباحثين في تعريفها والمراحل العمرية التي تتضمنها، وقد عرفها بعضهم بأنها: منذ الميلاد وحتى نهاية الحادية عشرة .

- ورأى بعضهم أن مرحلة الطفولة تبدأ منذ اللحظة الأولى لتكوين الجنين، ووفق هذا الرأي فإن المرحلة الجنينية هي بداية لمرحلة الطفولة، التي تستمر حتى بلوغ الطفل سن الثامنة عشر من عمره[3].

- عرفه علماء الاجتماع بأنه الصغير منذ ولادته وإلى أن يتم نضجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه مقومات الشخصية وتكوين الذات ببلوغ سن الرشد دون ما الاعتماد على حد أدنى أو أقصى لسن الطفل[4].

- ولذلك اعتبر علماء النفس على خلاف علماء الاجتماع الإنسان طفلا، ليس من وقت ولادته، وإنما من وقت تكوينه في بطن أمه وهو جنين، لأن مرحلة التكوين في نظرهم أخطر مراحل عمره على الإطلاق، ولهذا رأى (جيزل): " أن الطفولة الإنسانية تمتد من 0 إلى الولادة حتى 25 سنة تقريبا، وتأسيسا

1- أبي الفضل جمال الدين ابن محمد بن مكرم بن منظور، المرجع السابق، ص.ص126 .127.

2- باسم علي حوامدة، سليمان محمد قزاقزة وآخرون، وسائل الإعلام والطفولة ،ط2، دار جريجر، عمان، 2005، ص35.

3 - محمد ضياء الدين خليل إبراهيم حقوق الطفل مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري، أعمال المؤتمر السادس... الحماية الدولية للطفل، كلية الإمام الأعظم، قسم اللغة العربية، طرابلس، 2014، ص04.

4- حمو بن إبراهيم فخار، الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن، رسالة لنيل دكتوراه علوم في الحقوق تخصص قانون جنائي كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2014-2015، ص22.

على ذلك فإن طور الطفولة يبدأ بالمرحلة الجنينية وينتهي ببداية البلوغ الجنسي عند البعض، وقد تفوق هذا السن عند البعض الآخر[1].

ج- إجرائيا: اهتمّت دراستنا بمرحلة الطفولة المتأخرة التي يطلق عليها البعض مصطلح قبيل المراهقة حيث يتراوح عمر الطفل فيها من **09** إلى **12** سنة، وبالتحديد تلميذ المرحلة المتوسطة، وسنتطرق إلى تعريف التلميذ فيما يلي:

5-6- التلميذ:

أ- لغة: هو طَالِبُ العِلْم وجَمْعُهُ تَلاَمِذَةٌ [2].

ب- اصطلاحا:يعرف سعيد إسماعيل علي التلميذ فيقول: أن التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله.

كما أنهم أهم مدخلات إدارة بيئة التعليم والتعلم إذ بدون التلاميذ لا يكون هناك فصل ولا يكون هناك تعليم.

- أما بوفارد وبريكون في كتابهما فيرون أن: التلاميذ أو جماعة الصف هي جماعة من التلاميذ، وهي بذلك جد منظمة تحكمها علاقات داخلية وعلاقات خارجية ولكن جماعة الصف هي أيضا جماعة من الأشخاص مجتمعة[3].

1- حمو بن إبراهيم فخار، المرجع السابق، ص23.

2- معجم الوجيز المبسط، المرجع السابق، ص102.

3- هناء برجي، صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية 2015-2016، ص41.

- المفاهيم المشابهة للتربية الإعلامية:

1- الإعلام التربوي:

تكمن أوجه الاختلاف أو الفرق بين التربية الإعلامية والإعلام التربوي فيما يلي:[1]

- ✓ الإعلام التربوي إعلام عن جهود التربية وأخبارها وقضاياها ومستجداتها، وتوثيق بياناتها وفعالياتها.أما التربية الإعلامية فهي تربية تدرس قضايا الإعلام ورسائله واتجاهاته وفق منطلقات فلسفة التربية كما تدرس سبل مواجهة تأثيرات الإعلام على الحقل التربوي.
- ✓ الإعلام التربوي ينتمي إلى الحقل المعرفي الإعلامي فهو لا يختلف عن أنواع الإعلام الأخرى كالإعلام الاقتصادي والرياضي ونحو ذلك، بينما تنتمي التربية الإعلامية إلى الحقل التربوي المعرفي كالتربية الفنية والتربية الجمالية والتربية الرياضية ونحو ذلك.
- ✓ يستخدم الإعلام التربوي أساليب الإعلام، ووسائله، وفنونه في تناول الإعلام. والشكلان التاليان يوضحان جوانب الفرق بين المفهومين، حيث يوضح الشكل الأول معالم التربية الإعلامية ويوضح الشكل الثاني معالم الإعلام التربوي.

1- مجيب غلاب، علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي الإعلامي ضبط الإطار المفاهيمي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع3، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المغرب، 2018، ص.ص 293.292.

الشكل رقم (01): يوضح معالم التربية الإعلامية.

المصدر: مجيد غلاب، ص 293.

الشكل (02): يوضح معالم الإعلام التربوي

المصدر: مجيد غلاب، ص 293.

2- الإعلام المدرسي:

1-2- التربية الإعلامية: هي عملية تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريسهم على التعامل مع محتوى الإعلام في الانتقاء والإدراك، وتجنب الآثار السلبية، والاستفادة من الآثار الإيجابية، بحيث يتحرر الفرد

من الانبهار بالتكنولوجيا، ويكون أكثر إيجابية، وأكثر وعيا ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية.

2-2- الإعلام المدرسي: هو نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية، ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين، بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية[1].

6-6-الدراسات السابقة:

- تتمحور الدراسات السابقة على مكانة مهمة في البحث العلمي لما لها من دور مهم في توجيه الباحث للتعرف والتقرب من الظاهرة، فمن أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة نجد:

1-6- الدراسة الأولى:

دراسة للباحث صالح عابر صالح الشمري بعنوان التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.

- تمحورت المشكلة البحثية التي تناولها الباحث في هذه الدراسة في آلية تضمين مفهوم التربية الإعلامية في المناهج الدراسية بمدارس دولة الكويت للارتقاء من مهارة تفكير الطلبة[2].

1 - إسماعيل رابحي وآخرون، الإعلام التربوي (مدخل نظري)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، د.س.ن، ص.ص 130.129.

2 - صالح عابر صالح الشمري، التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص11.

– حيث تمثل مجتمع البحث الأصلي في هذه الدراسة المدارس الحكومية التي تتبع وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، وقد اختار الباحث مدرستين من كل محافظة بالكويت وعددها 06 محافظات لتمثيل مجتمع الدراسة، وتم تطبيق الدراسة بداية الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018، والذي يبدأ في سبتمبر وينتهي في أواخر شهر ديسمبر، وفيما يخص اختيار المدارس التي سيتم سحب أفراد العينة من طلبة الصف الرابع للمرحلة الابتدائية قام الباحث باختيار مفردات لعينة عمدية من كشوف طلاب وطالبات من مرحلة الصف الرابع.

– حيث اتجه الباحث إلى استخدام كل من المنهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية في الدراسة الحالية، وذلك بالاعتماد على المنهج بتحليل لمحتوى ومنهج البحوث الكيفية.

– كما اعتمد الباحث في تطبيق الدراسة الميدانية على بعض الأساليب لجمع البيانات وهي المقابلات الشخصية المتعمقة والمناقشات الجماعية المركزة كأسلوب كيفي.

- كما تكمن نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

– المؤشر السلبي الملفت للنظر وهو نقطة البدء والتي تكمن في مفهوم التربية الإعلامية الذي غاب عن جميع المبحوثين من الطلبة، وبالتالي لم يكن هناك اطلاع على هذا المفهوم ولا مصدر المعرفة به، كما أظهرت تركيز منهج بلاد الكويت للصف الرابع ابتدائي على تعزيز الانتماء للوطن والمحافظة عليه، كما أظهرت للقائمين على العملية التعليمية في دولة الكويت على أهمية تضمين مفهوم التربية الإعلامية.

✓ **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:**

– أوجه التشابه:

تمكن أوجه التشابه بين هذه الدراسة مع دراستنا في أن الباحث اعتمد على العينة العمدية " القصدية "، وأننا اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل.

- أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في استخدام الباحث كل من المنهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية، واستخدام أداة جمع البيانات والمتمثلة في المقابلات الشخصية المتعمقة والمناقشات الجماعية المركزة كأسلوب كيفي.

نقاط الاستفادة:

تم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- ✓ اختيار عينة الدراسة.
- ✓ استفدنا من هذه الدراسة في الجانب المفاهيمي المتعلق " بالتربية الإعلامية".

6-2- الدراسة الثانية:

- دراسة للطالب حسين نمر أبو الكاس بعنوان تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2014.

تمحور مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما التصور المقترح لإثراء مناهج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

تفرع على التساؤل المركزي عدة تساؤلات فرعية:[1]

1- ما مدى توافر مفاهيم التربية الإعلامية في محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السادس والسابع والثامن من المنهاج الفلسطيني؟

1 - حسين نمر أبو الكاس، تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص05.

2- ما مفاهيم التربية الإعلامية الواجب تضمنها في محتوى كتب التربية المدنية للصفوف السادس والسابع والثامن من المنهاج الفلسطيني؟

3-ما ملامح التصور المقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا؟

- حيث تكون مجتمع الدراسة من مناهج التربية المدنية المقررة على طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية المدنية المقررة على الصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي في فلسطين لإثراء المفاهيم ضمن المحتوى التعليمي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، ولقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى كتاب التربية المدنية للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي، وذلك لاستخراج قائمة بمفاهيم والإعلام المتضمنة في محتوى التربية المدنية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى بوضع الصورة الأولية للأداة.

- استخدم الباحث معالجات إحصائية، حيث تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة هولشي لحساب ثبات أداة تحليل (الثبات عبر الأفراد).

أظهرت النتائج أن هذه الدراسة الحالية في مؤشرات لما يمكن عمله من أجل إجراء منهاج التربية المدنية في المرحلة الأساسية العليا للصفوف(السادس والسابع والثامن) بما يتوافق المعايير المطلوبة في المناهج الدراسية، ومن أجل أن يكون إثراء المنهج بمستوى التوقعات المنشودة ينبغي أن تراعي خصائص المنهاج الدراسي الجيد وأن تراعي المعايير العالمية في مناهج التربية المدنية.

- توصي الدراسة بمطالبة وسائل الإعلام العربية بصفة عامة والفلسطينية بصفة خاصة بتقديم المواد الإعلامية خاصة الترفيهية التي تعمل على الارتقاء بمستوى المتلقين دون خدش للحياء أو الذوق العام،

وإحداث التربية الإعلامية والاهتمام بالتلاميذ والتنسيق والتعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والاهتمام بالتربية الإعلامية.

- ✓ **علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:**

- أوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا أن الطالب اختار العينة بطريقة قصدية، بالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي وكذا استخدام المعالجات الإحصائية، وكذا عالجت هذه الدراسة موضوع الدراسة الحالية " التربية الإعلامية " الذي له علاقة بدراستنا.

- أوجه الاختلاف:

تمثلت أوجه الاختلاف في الجانب المنهجي عندما اعتمد الباحث على أدوات جمع البيانات المتمثلة في تحليل المحتوى و اعتماده على أسلوب تحليل المحتوى.

- نقاط الاستفادة:

تم الاستفادة من هذه الدراسة وذلك من خلال:

- ✓ توفير فهم أشمل للموضوع، من خلال تسليط الضوء على مفاهيم التربية الإعلامية.
- ✓ ساهمت في تحديد الإطار المنهجي للدراسة الحالية.
- ✓ التعرف على أهمية التربية الإعلامية.
- ✓ **المقالات المنشورة في مجلات علمية محكمة:**

3-6- الدراسة الثالثة:

دراسة أم الرتم سحر بعنوان إدماج التربية الإعلامية في الأنشطة الإعلامية الموازية، دراسة استطلاعية على عينة من المدارس القرآنية بمدينة العلمة، مجلة الرواق، ع9،2017.

تمثل التساؤل المركزي في ما يلي:[1]

- ما مدى وعي أساتذة المدارس القرآنية بمفهوم التربية على وسائل الإعلام؟

تفرع على التساؤل المركزي أسئلة فرعية:

1/ ما مدى وضوح مفهوم التربية الإعلامية لدى معلمي المدارس القرآنية بمدينة العلمة؟

2/ ما هي طرق تلقين النشء وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام؟

- تم اختيار العينة العرضية أو عينة الصدفة التي لا يمكن تقدير مدى تمثيلها للمجتمع الأصلي لأن اختيار المفردات يتم بالصدفة خصوصا وأن مجتمع هذا البحث يتميز بكبر حجمه، مما يصعب عملية حصره نظرا لغياب إطار مضبوط أو قاعدة بيانات تحدده.

- حيث قامت الباحثة باستخدام استمارة الاستبيان كأداة تساعدها على تحقيق أهداف الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة إلى غياب الوعي الكافي لأساتذة المدارس القرآنية بمفهوم التربية الإعلامية حيث تخضع تربية الطفل إعلاميا لمبادرة المعلم الفردية أكثر من كونها عملية مؤسسة تدخل ضمن أهداف المشروع البيداغوجي.

1 - أم الرتم سحر، إدماج التربية الإعلامية في الأنشطة الإعلامية الموازية، دراسة استطلاعية على عينة من المدارس القرآنية بمدينة العلمة، مجلة الرواق، ع9، 2017، ص34.

- أوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الجانب المنهجي عندما اعتمدت الباحثة على أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها والمتمثلة في استمارة الاستبيان بالإضافة إلى معالجتها لموضوع " التربية الإعلامية " الذي له علاقة بدراستنا.

- أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك في مجتمع البحث واختيار العينة العرضية أو عينة الصدفة بينما اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المسح الشامل.

نقاط الاستفادة:

- ✓ استفدنا من هذه الدراسة في الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية.
- ✓ استفدنا من هذه الدراسة في الجانب المفاهيمي.

6-4- الدراسة الرابعة:

دراسة أشجان أحمد أشديفات وخلود أحمد الخصاونة بعنوان واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ع1، الأردن، 2012.

حيث اعتمدت هذه الدراسة على التساؤلات الآتية:[1]

1- ما واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن؟

2- ما العوامل أكثر تأثيرا على التربية الإعلامية في المدارس الخاصة بالأردن؟

1- أشجان حامد أشديفات، خلود أحمد الخصاونة، واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج1، ع6، الأردن، 2012، ص277.

– هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة بالمرحلة الأساسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة الأردنية، عمان، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت الباحثتان في التطبيق على المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة للحصول على بيانات الدراسة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، لكل بند من بنود الأداة، ولكل مجال من المجالات أداة الدراسة.

– حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام، كذلك بينت النتائج أن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية وتركز على أركان العملية التعليمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط لتربية الإعلامية وتأسيس أقسامها، وبناء نموذج تجريبي للتربية الإعلامية وتطبيقه في عينة من المناهج الدراسية.

– أوجه التشابه:

تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في انتهاج المنهج الوصفي، وبناء استمارة للحصول على بيانات الدراسة، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكذا استخدام الأساليب الإحصائية.

– أوجه الاختلاف:

–تختلف دراستنا عنها في أداة جمع البيانات باعتمادهم على الملاحظة العلمية ،وكذا اعتمادهما على استخدام المتوسطات الحسابية.

– نقاط الاستفادة:

تظهر استفادتنا من هذه الدراسة في كل من الجانب المنهجي لأخذ الفكرة عن المنهج وعلى وجه الخصوص بناء استمارة الاستبيان والاستفادة من نتائجها.

6-5- الدراسة الخامسة:

- دراسة علياء العسالي وليلى البيطار بعنوان مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009.

- تمحورت مشكلة الدراسة حول التعرف على مدى تناول كتب التربية المدنية من الصف السابع وحتى التاسع الأساسي.

وتمثلت أسئلة هذه الدراسة في ما يلي:[1]

1- ما مصادر الإعلام التي قامت باستعراض كتب التربية المدنية والتربية الوطنية؟

2- إلقاء الضوء على مدى قدرة التربية المدنية وكتب التربية الوطنية في تشكيل شخصية المتعلم بإكسابه المعارف والقيم والمهارات ذات الصلة بمفهوم التربية الإعلامية.

3- تزويد مؤلفي الكتب المدرسية والمشرفين عليها بمؤشر عن كيفية ومقدار تناول كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية لمفهوم التربية الإعلامية.

- حيث تمثل مجتمع الدراسة كتب التربية المدنية في المنهاج الفلسطيني لصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية، كذلك كتب التربية الوطنية في المنهاج الفلسطيني لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية.

- واستخدمت الباحثتان في هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية من حيث مصادر الإعلام ووظائفه، وصنفت الباحثتان وظائف الإعلام في أربع مجالات والتي توصلنا إليها من خلال أدبيات البحث.

---

1 - ليلى البيطار، علياء العسالي، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009، ص04.

– كما اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة حساب التكرارات لمصادر الإعلام ووظائفه واحتساب نسبها المئوية.

– أظهرت النتائج تركيز الاهتمام بمصادر الإعلام المقروءة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع، والمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية، كما أشارت النتائج إلى أن تناول الكتب المدنية والكتب التربية الوطنية للتربية الإعلامية ليس ممنهجا وقد أوصت الدراسة بأن مصممي المناهج ومخططوها أنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية وبشكل ممنهج.

✓ **علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:**

– أوجه التشابه:

– تتشابه دراستنا مع الدراسة السابقة في تحديد مدى وضوح مفهوم التربية الإعلامية، حيث تم تسليط الضوء على موضوع التربية الإعلامية.

– أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة من حيث المنهج إذ اعتمدت الباحثتان على منهج تحليل المحتوى عكس دراستنا حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، وكذا لاستخدامهما لحساب التكرارت وتمحورت مشكلة الدراسة السابقة حول التعرف على كتب التربية الوطنية من الصف الخامس حتى السابع الأساسي لمفهوم التربية الإعلامية ودور الإعلام ومصادره وأهميته في تشكيل شخصية المتعلم أما مشكلة دراستنا فتتمثل في المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

– نقاط الاستفادة:

تظهر بشكل كبير في كل من الجانبين المنهجي والتطبيقي حيث رجعنا إلى هذه الدراسة لأخذ فكرة عن المنهج والإجراءات المنهجية.

6-6- الدراسة السادسة:

دراسة حسن بن عايل أحمد يحيى بعنوان رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية، ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، السعودية، 2007.

حيث تمحور التساؤل الرئيسي من قبل أعضاء فريق الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

- ما العلاقة بين التربية والإعلام من المنظور التخصيصي في المناهج الدراسية لما يمكن أن تقوم به المناهج من دور تنموي في التفكير بمضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية؟

حيث انبثق على هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:[1]

1- ماهية التربية وماهية الإعلام وما العلاقة بينهما؟

2- ماهية التربية الإعلامية؟

3- ما أدوار وسائل الإعلام والمدرسة والأسرة في تلويث البيئة التربوية العربية؟

4- ما أدوار المناهج في تنمية أنماط التفكير المرغوبة لدى المتعلمين؟

5- ما أدوار المناهج لتنمية التفكير في المضامين الإعلامية؟

6- ما آليات تضمين التربية الإعلامية في المناهج التعليمية؟

7- ما التصور المقترح للتكامل التربوي الإعلامي لتحقيق التربية الإعلامية؟

- استخدم الباحث المنهج الوصفي لاستقراء الإجابة العلمية عن الأسئلة المطروحة من خلال مراجعة العديد من الأدبيات ذات العلاقة التي تناولت التربية والإعلام والعلاقة بينهما والتربية الإعلامية، وتكونت أداة الدراسة من تحليل المحتوى.

---

1 - حسن بن عايل أحمد يحي، رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية، ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، المكتبة الالكترونية، السعودية، 2007،ص03.

– حيث استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب معامل ثبات التحليل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن للإعلام دور في الارتقاء بمستوى المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية، وتوصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول هذا المجال والتقويم المستمر للبرامج الإعلامية والمناهج التعليمية، وضرورة التعاون بين رجال الأعمال والتربية.

✓ **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:**

– أوجه التشابه:

تشابهت دراستنا بالدراسة السابقة في متغير واحد ألا وهو التربية الإعلامية، من حيث الإطار المنهجي وانتهاج المنهج الوصفي لاستقراء إجابات الأسئلة المطروحة من خلال مراجعة العديد من الأدبيات ذات العلاقة التي تناولت التربية والإعلام والعلاقة بينهما والتربية الإعلامية.

– أوجه الاختلاف:

حيث اختلفت دراستنا عن الدراسة السابقة في أدوات جمع البيانات واعتمدت الدراسة السابقة على أداتي تحليل المحتوى وحساب معامل الثبات التحليل ، أما دراستنا فاعتمدت على استمارة الاستبيان.

نقاط الاستفادة:

أما نقاط الاستفادة التي استفادت منها دراستنا من خلال الدراسة السابقة فهي ساهمت في تحديد الإطار النظري للدراسة وتوفير فهم أشمل للموضوع من خلال تسليط الضوء على مفاهيم التربية الإعلامية.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

هو البيئة أو المنطقة التي جرت فيها الدراسة، وقد حددنا مكان تطبيق دراستنا في متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب فهي مؤسسة تعليمية حكومية للطور المتوسط افتتحت أبوابها سنة 1982 تعنى بتنشئة وتربية وتعليم النشء المنتمين للفئة العمرية بين 12 سنة إلى 17 سنة على أقصى تقدير.

تضمن خلال 4 سنوات لمزاوليها تقديم تربية وتعليم وفق البرامج المسطرة من طرف الوزارة الغاية منها تربية وتعليم وتثقيف وتمكين المتعلمين لهذه الفئة من العمر من الوسائل الكفيلة للحوار والإقناع ونبذ جميع أنواع العنف والتطرف وتشبيعهم بثوابت الهوية الوطنية وكذلك انفتاحهم على التراث والثقافات العالمية.

ب – المجال الزماني:

وهو المدة التي تمت فيها دراستنا ويمكن تقسيمها إلى المراحل التالية:

ب – 1 – الدراسة الاستطلاعية الأولية: وقمنا فيها بالقراءات الاستطلاعية الأولية والتي تم فيها اختيار موضوع بحثنا وجمع مبدئي للمعلومات والكتب والمراجع التي استطعنا الاطلاع عليها لتوسيع قاعدة معرفتنا عن موضوعنا ورسم خلفية عن كيفية تناوله. وقد امتدت هذه الفترة من نوفمبر2019 إلى غاية ديسمبر 2019 حيث قبل فيها موضوع دراستنا.

ب – 2 – الدراسة النظرية: والتي خصصنا لها فترة لا بأس بها من أجل تكوين الجانب النظري لدراستنا وفيه قمنا بدراسة كل متغير من متغيرات موضوعنا على حدا وامتدت هذه الفترة من نوفمبر 2019 إلى غاية مارس2020.

ب – 3 – الدراسة التطبيقية: والتي تمثلت في توزيع استمارة الاستبيان وتفريغ البيانات وامتدت من شهر مارس2020إلى أواخر ماي2020 ، حيث لحسن حظنا وزعنا استمارة الاستبيان يوم 12مارس 2020 وهو يوم إعلان بداية الحجر الصحي في الجزائر بسبب وباء كورونا.

ج – المجال البشري:

ج –1– المجتمع الأصلي للدراسة:

يقول عامر قنديليجي في كتابه البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات أنه يجب على الباحث في هذه المرحلة أن يعرف ويحدد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية تحديدا واضحا ودقيقا[1].

ومن هنا انطلق تحديدنا للمجتمع الأصلي لدراستنا والمتمثل في جميع أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب – بئر العاتر –

ج–2– عينة الدراسة:

العينة: هي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي " تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة عن المجتمع كله ، ووحدات العينة قد تكون أشخاص ، كما قد تكون أحياء أو شوارع أو غير ذلك..."[2].

ولقد اخترنا أسلوب المسح الشامل بالتحديد والمتمثل في مسح أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب نظرا لرغبتنا في معرفة دور المدرسة في تربية الطفل إعلاميا وما مدى اهتمام الأساتذة بالتربية الإعلامية للطفل الجزائري، فقمنا بإجراء مسح شامل وهو طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن

1 – مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 ، ص137.

2– نادية سعيد عيشور، عبد الرحمان برقوق، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص228.

عناصر وحالات محددة ثم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة[1].

مزايا الحصر الشامل:

من مزايا الحصر الشامل ما يلي:[2]

– إذا كان الغرض من البحث هو جمع بيانات عن مفردات المجتمع بصفة شخصية أو فردية.

– في حالة عدم توافر إطارات أو كشوف وخرائط تساعد على سحب عينة سليمة بفضل أسلوب الحصر الشامل.

– نستخدم أسلوب الحصر الشامل عندما يكون حجم المجتمع صغير نسبيا إذ أن مجتمع بحثنا يشمل 36 أستاذ.

2- منهج الدراسة:

يعرف محمد بدوي المنهج بأنه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[3].

وبما أن مجتمع الدراسة الموجود بين أيدينا صغير نسبيا وجميع عناصره محصورة في منظمة واحدة هي مجتمع البحث ، فقد ارتأينا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي.

بما أن دراستنا تتطرق إلى المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وبالتحديد في متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب، اعتمدنا على **المنهج الوصفي**، فهو أحد

1 – مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص138.

2– محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر التوزيع، القاهرة، 2002، ص107.

3– عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص.ص 14.13.

مناهج البحث العلمي الذي يدرس الواقع أو ظاهرة موضوع البحث كما هي في واقعها، ويهتم البحث فيها بوصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير، وهذه الظواهر تكون طبيعية أو اجتماعية أو سياسية[1].

ويمارس المنهج الوصفي بكثرة في الحياة اليومية الراهنة إما بالأسلوب الكمي الذي يوضح حجم الظاهرة وتغييراتها ودرجات ارتباطهما مع الظواهر الأخرى، أو بالأسلوب الكيفي الذي يوضح خصائص هذه الظاهرة[2].

3-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات هي وسيلة الباحث لجمع بياناته ولتحقيق هدفه من البحث ويستخدم الباحث عدة أنواع، لذا ارتأينا في دراستنا إلى استخدام عدة أدوات المتمثلة في الاستبيان.

3-1استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أحد أهم أدوات جمع البيانات، واستخدمت في هذه الدراسة كأداة أساسية للتعرف على أراء أفراد الدراسة حول موضوع الدراسة وإعطاء إجابات ومعلومات،مما يمكن التعرف عن مدى معرفتهم بأهمية ودور المدرسة في تربية الطفل إعلاميا والتي تعرف بأنها: عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث[3].

1- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مناهج البحث العلمي، ط2، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2013، ص66.

2 - المرجع نفسه، ص66.

3 - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، ص63.

ويتم إرسال الاستبانة إلى أفراد الدراسة إما بالبريد لتعبئتها وإعادتها إلى الباحث،أو قد يتم تعبئتها بوجود الباحث شخصيا، كما قد يتم تعبئتها عن طريق الهاتف، كما أن هناك طريقة حديثة لتعبئة الاستبانة هي استخدام الكمبيوتر، وتستخدم في حالة وجود أجهزة كمبيوتر لدى الأفراد المشمولين بالدراسة، وتكون هذه الأجهزة متصلة بما يسمى NETWORKحيث يقوم الباحث بإرسال نسخة من الاستبانة عن طريق الكمبيوتر ويأتي الرد أيضا عن طريق الكمبيوتر.[1]

تضمنت استمارة الاستبيان التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة أربعة (4) محاور والتي تضمنت بدورها 22 سؤالا وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وتضم 05 أسئلة من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم05.

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بدرجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ وتضم 05أسئلة من السؤال إلى السؤال السادس إلى السؤال العاشر.

المحور الثالث: البيانات المتعلقة بمكانة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب وتضم 05 أسئلة من السؤال الحادي عشر إلى السؤال الخامس عشر.

المحور الرابع: البيانات المتعلقة بتهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال بفاعلية في المدرسة حسب رأي أساتذة متوسطة "الشهيد رزايقية لحبيب" وتضم 07 أسئلة من السؤال السادس عشر إلى السؤال الثاني والعشرون.

1 – محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص63.

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

الإطار النظري

المبحث الأول: المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية

1- نشأة وتطور المدرسة وعوامل ظهورها

2- خصائص المدرسة

3- أهمية المدرسة

4- أهدف ووظائف المدرسة

5- الأسس التي تقوم عليها المدرسة

6- بنية المدرسة ومكوناتها

7- المدرسة والمجتمع

8- المدرسة والأسرة

9- دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية

المبحث الثاني: التربية الإعلامية

1- نشأة التربية الإعلامية

2- العلاقة بين التربية والإعلامية

3- مميزات التربية الإعلامية

4- أهمية التربية الإعلامية

5- أهداف ومبادئ التربية الإعلامية

6- وسائل التربية الإعلامية

7- أساليب التربية الإعلامية

8- التخطيط لبرنامج التربية الإعلامية

9- دور المدرسة في التربية الإعلامية

10 – الصعوبات والمعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في المدارس.

المبحث الأول: المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية

1-نشأة وتطور المدرسة وعوامل ظهورها:

إن المدرسة مؤسسة اجتماعية حديثة العهد في العالم، فقد نشأت ضمن المجتمع لكي تؤدي وظيفتها في تعليم النشء وإعداده للحياة، وقد مرت المدرسة عبر تاريخها بثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:[1]

1-1-المدرسة البيتية:

وفي هذا الصنف كانت العائلة وبخاصة الوالدين هي المسؤولية عن تربية الأبناء وتنشئتهم بشكل عرضي غير مقصود إذا كانت تنشئته تتم عن طريق الملاحظة والتقليد والممارسة.

2-1-المدرسة القبلية:

ونظرا لعدم قدرة الوالدين على توفير كافة احتياجات الأبناء في عملية التنشئة لجأ الوالدان إلى الاستعانة بخبراء قبائلهم فيما يخص الأبناء وبخاصة في بعض الأمور الروحية والجسمية، فأصبح لأولئك الخبراء أو العارفين أماكن يرتادها الناشئة.

3-1-المدرسة الحقيقية:

ونظرا لتشعب الحياة وظهور المعارف المتزايدة والمهن المختلفة نشأت مدارس أولية كان يديرها أشخاص ذو خبرة ودراية ويتولون توجيه الناشئة فيها بطرق منظمة محددة[2].

1- خليف يوسف الطراونة، أساسيات في التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص198.

2- محمد ربيع، طارق عبد الرؤوف عامر، الديمقراطية المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 13.

أما تطورها:

فنظرا لأهمية الدور الذي تؤديه المدرسة ازدادت الأهمية بهذه المؤسسة عبر مراحل تاريخية متعددة.

بدأ تطورها إبان الحقبة الإسلامية التي شهدت تطورا هائلا سواء ما تمثل بعلماء الدين والفلسفة والفلك والطب وغيرها أو المدارس العامة في مختلف أرجاء الدولة الإسلامية وحتى الأندلس، وفي فترة النهضة الأوروبية في العصر الوسطى ومع ظهور رجال التربية والمفكرين وانتشار التعليم الذي ارتبط بالثورة الثقافية والصناعية ومنذ بداية القرن العشرين تطورت المدارس في أمريكا وأوروبا على أيدي الكثير من العلماء من أمثال جون ديوي وبياجيه وغيرهم، ومع تطور النشاط للبحث العلمي الذي أوجد الاتجاه الحديث لدور المدرسة ومنهجها الحديث[1].

-أما عوامل ظهور المدرسة:

فمن أهم هذه العوامل ما يلي:[2]

1-تراكم الخبرات والمعارف العلمية من اللغة والخط وغيرها مما أوجد مبررا ومادة للتعليم.

2-ظهور الأهمية للتعليم كمطلب اجتماعي شمل كافة الشرائح والمؤسسات الاجتماعية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية.

3-ظهور العلماء والمفكرين والفلاسفة في اليونان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وعلماء المسلمين من أمثال ابن سينا، وابن خلدون والزرنوجي وغيرهم.

4-شعور الجميع أن التعليم مسؤولية اجتماعية عامة رسمية لذا أصبحت المدرسة موضع اهتمام الدولة والمجتمع.

---

1 – محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002، ص262.

2 – المرجع نفسه، ص262.

5-عدم قدرة الأسرة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بسبب خروج المرأة ونقص الخبرة وعدم توفر الإمكانات اللازمة للعملية التربوية والتعليمة.

6-نشأة المعابد الدينية.

7-ظهور التجارة والعلاقات التجارية والحسابات.

8-تطور مفهوم التعليم كعملية منظمة لها قوانينها العلمية وأساليبها التي انبثقت من الخبرات التعليمة[1].

9-رغبة المجتمع في تنمية تراثه النامي حتى يمكنه إعداد الجيل اللاحق في مستقبله[2].

2-خصائص المدرسة:

تنفرد المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:[3]

أ- **مبسطة:** فهي تبسط للتلاميذ المواد التعليمية المتشابكة وتسهل عليهم تعلمها.

ب-موسعة: أي تعمل على توسيع أفق التلاميذ، كما توسع مداركهم حول مواضيع الماضي وربطه بالحاضر وتختصر لهم الزمان وتهيء لهم المكان والبيئة المناسبة.

ج- صاهره: أي أنها تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ وصهرها في بوتقة واحدة وتفسح للتلاميذ التواصل مع زملائهم الآخرين فتذيب بذلك الفوارق، كما تقرب بين الطبقات وذلك بمساواة التلاميذ جميعا في المؤسسة ومعاملتهم بالتساوي.

د- مصفية: أي أنها تحاول باستمرار أن تنقي التراث وتصفيه من كل ما يعلق بها وعلق به من الشوائب فتخلق بذلك بيئة تربوية اجتماعية مشبعة بالفضيلة والتقوى والاتجاهات والمثل العليا.

وتكمن أهم خصائصها فيما يلي:

1- محمد الطيطي وآخرون، المرجع السابق، ص.ص.262.263.

2- محمد الشافعي وآخرون، التربية وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية، ط2، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، د.س.ن، ص28.

3- محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المومني، المعلم والمدرسة،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 69.

- ✓ تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي والمتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة التي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة[1].
- ✓ يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين في الدين يتعلمون في المدرسة يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منها وأنها تمثل فترة مهمة[2].
- ✓ المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يسود العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة من خلال أماكن اللعب والأكل والإدارة والمكتبة[3].

3-أهمية المدرسة:

للمدرسة أهمية كبيرة بالنسبة لشخصية الفرد، فالمدرسة التي تقوم بإرضاء حاجات التلميذ هي أفضل المدارس، باعتبارها المحيط الذي يتم فيه نقل الطفل من محيط الأسرة الضيق إلى الانفتاح على الآخرين وعلى المجتمع الواسع[4].

ويمكن إيجاز أهمية المدرسة في النقاط التالية:[5]

- ✓ المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئته الاجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمعتقد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه وأمره بفعل واجبات منزلية ومحاسبته عليها وتلقيه الثواب أو العقاب على سلوكه.
- ✓ محيط المدرسة هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، مما يؤدي إلى التوافق والتكيف الاجتماعي.

1- إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص74.

2- عبد الله الرشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1991، ص55.

3- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، مصر، 2002، ص67.

4 – طارق السيد، أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص20.

5- صالح محمد أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص226.

- ✓ لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يربط دورها بتوجيه الفكر ، وتكوين شخصية الفرد،وتوجيه النمو الاجتماعي الوجهة التي يرتضيها المجتمع.
- ✓ المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه إيديولوجية الدولة ،وتوجهاتها الفكرية والقومية، كما تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين التلاميذ والمدرسيين.
- ✓ تظهر أهميتها في كونها الأداة التي بواسطتها يتلقى الطفل التراث الفكري والثقافي في المجتمع في اختصار كبير وبشكل منسجم في أحداثه وقيمه وأخلاقه وأبعاده الحضارية.

4-أهداف ووظائف المدرسة:

4-1-أهداف المدرسة:

تتمثل أهداف المدرسة في النقاط التالية:[1]

- ✓ تدريب العقل على تفكير وحل المشاكل واتخاذ القرارات.
- ✓ تعليم الأساسيات.
- ✓ التكيف مع المجتمع.
- ✓ حل المشكلات والتفكير الناقد.
- ✓ التغيير والتطور الاجتماعي.
- ✓ تحقيق ذات الأفراد.

ويحصرها مراد زعيمي في الأهداف الثلاث الرئيسية:[2]

- أهداف وقائية: وهي الأهداف التي تقي النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسميا وعقليا، روحيا ونفسيا.

1 – إبراهيم كايد عبد الحق، أسس التربية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009، ص150.

2– مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، ص.ص 143.142.

- أهداف إنشائية: وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والاجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة .
- أهداف علاجية:وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة، أو قد يكتسبه أثناء التمدرس من خلال الأوساط الاجتماعية المختلفة التي يحتك بها.

وكما يعددها عزت محمد جرادات وآخرون بصفة عامة على أنها:[1]

- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستمداداتهم الفطرية والعمل على توجيهها بما فيه صالح التلميذ كفرد وصالح الجماعة.
- تنمية شخصية التلميذ لتكون شخصية متكاملة.
- تربية الأطفال والناشئين تربية عقلية سليمة على أساس تقوية كل ميل إلى الابتكار والتجديد.
- تبصير التلاميذ بفلسفة مجتمعنا الديمقراطي الاشتراكي وتأصيل قيم المجتمع وتأكيدها.
- تربية النشء تربية قومية عربية سليمة.

2-4- وظائف المدرسة:

يرى رجال التربية أن وظائف المدرسة تتضمن ما يلي:[2]

1- تنمية جوانب شخصية التلميذ في إطار الأسس الاجتماعية.

2- الاهتمام بحاضر ومستقبل التلميذ.

3- نقل التراث الثقافي.

1- عزت محمد جرادات وآخرون، أسس التربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص161.

2- أحمد محمد أحمد وآخرون، المرجع السابق، ص32.

4- الاحتفاظ بالتراث والعمل على تسجيل الجديد فلو اكتفينا بمعرفة التراث القديم عن طريق القراءة، ولم تتعلم الكتابة لضاع الجديد وحرمت الأجيال القادمة الانتفاع به.

5- تبسيط التراث الثقافي في كم هائل معقد التركيب ومن الصعب الاستفادة منه إلا من خلال تبسيطه وتقديمه بما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الطفل.

6- تطهير التراث وبذلك تحقق المدرسة للتلاميذ بيئة ومناخ نقي من عيوب المجتمع ومعوقاته تقدمه نتيجة ممارسات بشرية غير سليمة.

7- تحقيق التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية وإتاحة الفرصة لكل فرد حتى ينطلق في المجتمع بعد امتلاكه لأساليب العمل والتفاعل الاجتماعي داخل المجتمع.

كما تقتصر وظائف المدرسة في موسوعة المعارف التربوية على ما يلي:[1]

- ✓ أن وظائف المدرسة ليست مقصورة على "الدرس" ولا ينبغي أن تقتصر عليه، بل إنها لتنتظم، وينبغي أن تنتظم جميع نواحي التربية المقصودة، سواء في ذلك ما تعلق منها بالعقل الإدراك والدرس وكسب المعلومات أم ما اتصل منها بتعهد قوى الجسم والوجدان والإدارة ومناحي الأخلاق.

مع أن وظائف المدرسة الشاملة لجميع النواحي السابق ذكرها، فإن ضروريات الحياة وشؤون الاجتماع قد اضطرت بعض الأمم إلى توجه أكبر قسط من جهود مدارسها إلى بعض النواحي أو إلى ناحية معينة منها بالذات، وذلك وفقا لحاجات المجتمع الملحة، وتبعا لفلسفة السائدة في المجتمع[2].

وقد أدرج سعيد إسماعيل علي وظائف المدرسة في النقاط التالية:[3]

- ✓ تقوم المدرسة بوظيفة مهنية فهي تقوم بتخريج الطلبة بمختلف التخصصات الأدبية والعلمية والمهنية وذلك لتغذية السوق المحلية بالخبرات التخصصية.

1- مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، ط1، عالم الكتب نشر – توزيع – طباعة، القاهرة، 2006، ص2747.

2- المرجع نفسه، ص 2747.

3- سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص143.

✓ تقوم المدرسة بوظيفة وطنية قومية دينية، فهي تعمل على بناء الشعور بالانتماء وطن والعروبة والدين.

5- الأسس التي تقوم عليها المدرسة:

تقوم المؤسسة المدرسية على أسس عديدة أهمها:[1]

1- التنشئة الاجتماعية: يقول جون ديوي: "بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين، وهو عمل تعجز عنه كافة المؤسسات الاجتماعية "، لذلك فإن المدرسة مؤسسة اجتماعية تنظمها اعتبارات سياسية اجتماعية واقتصادية لتحديد مسؤوليات معينة، وهذه المؤسسة لها تاريخها ومفرداتها اللغوية وناسها ووظائفها وأهدافها وقواعدها والإجراءات والترتيبات الخاصة بها.

2- الأساس الأخلاقي: تضطلع المدرسة بمسؤولية توجيه مسار نمو المتعلمين، ولذلك فأنها ترتكز على أساس أخلاقي في التخطيط للعمل التربوي وانتقاء الأهداف والطرق والوسائل التي تعتمدها في تربية التلاميذ، كما تعمد إلى مراجعتها وتقويمها في ضوء المستجدات والتغيرات التي تطرأ في المجتمع.

3- الأساس النفسي والفلسفي: يقوم عمل المدرسة على فكرة أن الجهود التي تبذل في المدرسة قادرة على تعديل سلوك المتعلم استنادا إلى مرونة الشخصية وأن التعديل الذي يطرأ على السلوك له صفة الاستمرار النسبي، وعليه فإنه يتوقع من المجتمع قبول حق التحكم في توجيه حياة التلاميذ والتخطيط لمستقبلهم من قبل الجهات المسؤولة على التعليم.

1- رافدة الحريري، بلقيس الحريري، المرجع السابق، ص20.

6- بنية المدرسة ومكوناتها:

6-1- بنية المدرسة:

تتألف هذه المؤسسة التعليمية التربوية التي دار الحديث حولها طويلا من عدة عناصر سبب وجودهم فيها وغايتهم هي تربية الناشئة التي وضعت بين أيديهم فيها قبل كل شيء تلاميذ ومعلمون ومدير وأساتذة ومدير الدراسات ومستشارون تربويون ومساعدون تربويون ومستخدمون آخرون كلهم ينتمون إلى هذه العائلة التربوية وكلهم في خدمة المنظومة التربوية لفائدة البلاد.

ولكي تقوم المؤسسة برسالتها التربوية على أحسن وجه ممكن ، سيستلزم وجود ثلاث عناصر أساسية:[1]

1- **التلاميذ:** الذين يتلقون فيها التعليم والتربية والتكوين.

2- **هيئة التدريس:** التي كلفت بالتعليم والتكوين والتربية الأخلاقية.

3- **عمال آخرون:** كلهم مجندون لخدمة التلاميذ والصالح العام.

4- **الفريق الإداري:** الذي يسر المؤسسة ويسهر على النظام والأمن والحرص على تطبيق البرامج التعليمية والثقافية والفنية.

هذه العناصر متكاملة ومترابطة، إذ لا يمكن فصل عنصر عن الآخر، وإلا شلت وظيفة المؤسسة وكل هؤلاء في خدمة التلاميذ إذ لا وجود التلاميذ لما وجد الفريق الإداري ولا هيئة التدريس.

6-2- مكونات المدرسة:

الجديد بالذكر أن سيرورة الإنتاج داخل هذه المؤسسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفاعل اجتماعيا وتسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية، وقد قسمها الباحثون في علوم التربية إلى قسمين وهما: (الطرف العامل المادي) والمتمثل في " مبنى المدرسة وملحقاتها وكذا الوسائل التعليمية

1 – الطاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.ن، ص.ص10 .11.

"، و(الطرف العامل البشري) المتمثل في "الإدارة والمعلم والتلميذ "، وتركز أهم البحوث التربوية عن المكونات الأساسية للمدرسة والتي تتمثل في المعلم التلميذ والمنهج والمتمثلة فيما يلي:[1]

– **المعلم:** المعلم إنسان يقوم بجهد علمي مدروس يهدف إلى تهذيب الأجسام والعقول والنفوس وتطوير الاستعدادات والقدرات وإكساب المتعلمين اتجاهات وقيم ايجابية تساعدهم على التكيف مع مجتمعاتهم والمشاركة الايجابية فيه وتوظيف طاقتهم على نحو مثمر، فمهنة المعلم هي علم وقد اختلفت النظرة إلى طبيعة دور المعلم في العملية التربوية كما كانت عليه في الماضي، إذ كانت بسيطة واقتصر دور المعلم على نقل المعلومات عن طريق تلقينها للمتعلمين، ونتيجة لتعقد التراث الثقافي في المجتمعات وتعدد أهداف المدرسة ووظائفها، وظهور التكنولوجيا الحديثة، تعددت أدوار المعلم ومهماته ولم يعد دوره يقتصر على نقل المعلومات وإيصالها إلى التلاميذ بل أصبح مخططا للعملية التعليمية ومنظما ومنسقا ومرشدا لها وموجها لمصادر المعلومات المرغوبة دونما تدخل مباشرة منه في تحديد المعلومة التي يرغبون بها لأغراضهم الدراسية والبحثية والثقافية ومشجعا لهم على التعلم الذاتي المستمر مما يساعدهم على تكوين شخصياتهم الذاتية المستقلة.

– **التلميذ:** ينظر التلميذ في غالب الأحيان على أنه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط، وبتعبير آخر ننظر إليه نظرة غائبة أو هو غاية العلمية التربوية، ونلتمس استمرارية هذه الأفكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمعلمين داخل القسم، والتي ترى في التلميذ أنه طرف مستقبل للمعلومات لا غير، دون مراعاته كطرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التربوية التعليمية، كل هذا يمكن إرجاعه إلى شيوع بعض الأفكار والممارسات التربوية لدى المعلم بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة حيث أن الطفل منذ ولادته متعود على تلقي الأوامر والإرشادات والتعليمات وثقافته ككل من الأكبر منه، واعتبار كل ما يصدر منهم شيء مقدس لا يناقش ويتقبل كما هو، وفي المقابل يعتبر المعلم نفسه مجسدا لسلطة الأب

1 – عمر أحمد همشري، مدخل التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص228.

الغائب بالنسبة للتلميذ في المدرسة، ومن هذا المنطق يحاول المعلم إعادة إنتاج نفس الأفكار والممارسات التربوية التي يعيشها مع أبنائه في البيت ومنها اعتبار التلميذ مخلوق عاجز عن تقرير مصيره أو حتى المشاركة في تكوينه، والملاحظة أن هذه الأفكار والممارسات التربوية والتي تهمش التلميذ تجعله سلبيا في العملية التربوية قد تكون سياحي إضعاف عزيمته وهز ثقته بنفسه، ومن هذا المنطلق يرى بعض العلماء وجوب إشراك التلميذ في هذه العملية التربوية، عن طريق إشراكه في إعداد خطة الدرس مثلا، وإشراكه في إعداد برنامج رحلة مدرسية معينة أو نشاط مدرسي عام، التي تخلق لدى التلميذ الإحساس بالمسؤولية وأنه عضو فاعل، وتنمي لديه القدرة على بناء حياته ومجتمعه، إضافة على أنه يجب على التلميذ أن يكون حاملا لفكر نقدي لما يعطي له من طرف المعلم[1].

- **المنهاج:** يقصد بالمنهاج الطريق الذي يسلكه المعلم بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التابعة من التراث المتراكم، ويعرف المنهاج في التربية الحديثة بأنه:" مجموعة الخبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار"، ويعرف كل من "سميث" و"ستانلي" و"شورز" المنهاج بأنه: تتابع الخبرات الممكن حصولها والتي تضعها المدرسة من أجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل تفكير وأعمال الجماعة، ويعرفه "كازويل " و" كامبل" بأنه: الخبرات التي يكتسبها التلاميذ بتوجيه من معلمهم[2].

كما يعرف " تايلور " المنهاج بأنه: " جميع الخبرات التعليمية للتلاميذ التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية" ، ويعرفه هاس " بأنه: جميع الخبرات التي يمر بها المتعلمون في برنامج التربوي يهدف إلى تحقيق أهداف عامة عريضة وأهداف تدريسية خاصة مرتبطة

1- نبيل حميدشة، بعض الظروف المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ والأداء البيداغوجي للأستاذ، رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 1996، ص.ص70.71.

2- عمر أحمد همشري، المرجع السابق، ص 264.

بها وتم تخطيطها، ويتصل المنهاج اتصالا وثيقا بالأهداف التربوية، وهذا ما يجعل المنهاج يختلف باختلاف المواد والأفراد والمجتمعات"[1].

وبناؤها يقوم على أساس أهداف المجتمع ومحتوى الثقافة بعد تحليلها على يد متخصصين بحيث تراعي احتياجات ومطالب النمو في كل مرحلة وتتماشى مع القدرات[2].

7- المدرسة والمجتمع:

تمثل غرفة الصف الخلية الأولى للمجتمع الكبير فغرفة الصف تعتبر نموذجا للعلاقات الاجتماعية الأوسع من العلاقات في الأسرة أو العائلة، وهذا النموذج –غرفة الصف– تدور فيه العلاقات ويتفاعل أفراده فيما بينهم: التلاميذ والمعلم والمدير(ممثلا للنظام المدرسي العام) والمدرسة بشكل عام جزء من المجتمع الكبير ونحن في مجال هذه العلاقات نسير في دوائر أصغرها غرفة الصف ثم دائرة أكبر وهي المدرسة، فدائرة أكبر وهي المجتمع المحيط ...

إن قوة المجتمع واستمراره لا تعتمد على القراءة والكتابة وتعلم العلوم والفنون والإعداد لمعترك الحياة إنما يعتمد ذلك الاستمرار وتلك القوة في البناء الاجتماعي على السلوكيات والاتجاهات والقيم التي تغرسها المدرسة في الناشئة لخدمة الوطن والمجتمع والانتماء إليهما والتضحية في سبيلهما واحترام العادات والتقاليد والنظم والتعليمات التي يرتضيها المجتمع واحترام أخلاقيات الجماعة.

إن المدرسة مطالبة بأن تعمل على التكيف الاجتماع والثقافي للنشىء ليصبح هؤلاء أفراد أعضاء عاملين ناجحين ومشاركين في نهضة مجتمع وهي مطالبة كذلك بتوسيع دائرة معارفهم وثقافتهم ليستطيعوا القيام بالأدوار التي تنتظرهم في الحياة العامة.

1- إبراهيم ناصر، أسس التربية، ط5، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص174.

2- محمد عطوة مجاهد، المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة، ط1، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، مصر، 2008، ص07.

إن على المدرسة وباختصار إعداد الأطفال والتلاميذ إعدادا مناسبا للقيام بدورهم في المجتمع[1].

8- المدرسة والأسرة:

المدرسة والأسرة مؤسستان اجتماعيتان مكملتان بعضها البعض فالأسرة التي تغرس في الطفل القيم الاجتماعية والأخلاقية والتعليمية الأساسية وتقوم على تنشئته بصورة متكاملة في ظروف نفسية وصحية مناسبة لنمو بنية نفسية وعاطفية سليمة للطفل تكون الأساس المتين لشخصية متكاملة قادرة على مواجهة الواقع بكامل تحدياته ومصاعبه، وهذه البنية تعمل على إيجاد المناعة النفسية ضد الإصابات النفسية والعصبية.

وبعد التحاق الطفل في المدرسة يأتي حاملا محصلة التفاعلات النفسية والتعليمية والاجتماعية الأسرية بكامل ايجابياتها وسلبياتها لتكون الأساس في نجاح أو فشل الطفل وتحدد قدرته على تحمل أعباء الواجبات المدرسية، ويلعب دورا بارزا في ذلك هل الطفل التحق في رياض الأطفال قبل دخوله المدرسة أم لا؟.

على أي حال هناك مجموعة من العلاقات والروابط التي يجب أن تقوم عليها علاقة المدرسة بالأسرة، والواجب هنا يقع على الطرفين في المبادرة بذلك.

إن المدرسة تتعامل مع الطفل من كل الجوانب الأخلاقية، وتضطلع على قدراته العقلية وسلوكاته كافة الايجابية منها والسلبية يجب أن تقوم بالإجراءات التالية:[2]

1- فتح سجل لكل طفل لتسجيل كافة المعلومات حول أسرة الطفل تسجل المعلومات من الأسرة مباشرة.

1 – محمد سلمان الخزاعلة، المرجع السابق، ص.ص 70.69.

2 – محمد الطيطي وآخرون، المرجع السابق، ص.ص 264 .265.

2- يجب أن يكون هناك سجل آخر تسجل عليه علامات الطفل وملاحظات عن سلوكه ترسل للبيت ويوقع عليها الأهل بصورة دورية أسبوعيا وشهريا.

3- عقد مجالس للآباء والأمهات.

4- عقد اجتماعات لهذه المجالس بصورة دورية تحدد المدرسة الواجبات المطلوب القيام بها من الأسرة.

5- يجب أن تسجل كل معلومة على دفتر خاص ما هي الواجبات البيتية التي تعطى للطفل حتى تستطيع الأسرة أن تساعد الطفل على انجازها.

6- يجب أن تقوم المدرسة بعمل نشرات علمية إرشادية تربوية الهدف منها تثقيف الأهل بالأساليب التربوية الحديثة بكيفية التعامل مع الطفل وكيفية مساعدته تعليميا.

أما واجبات الأسرة للمدرسة فهي:

1- زيارة المدرسة بصورة دائمة بمبادرة ذاتية منها تشعر المدرسة من خلالها باهتمامات بالطفل .

2- اطلاع المدرسة على كل ما يتعلق بالطفل من ملاحظات لإشراك المدرسة بالجهود التربوية ولتزويد المدرسة بما يلزمها من معلومات مساعدة.

3- أن تستجيب الأسرة لنداء المدرسة بحضور الاجتماعات أو توفير الوسائل المطلوبة من الطفل وطلب المساعدة بكل صراحة إذ لزم الأمر لذلك دون تردد[1].

9- دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية:

تقوم المدرسة بعملية التطبيع الاجتماعية أو التنشئة الاجتماعية ومفهوم التنشئة الاجتماعية مفهوم هام في التربية، فهي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد القيم والاتجاهات التي تميزه كشخصية فردية، وتبدأ العملية منذ فترة المهد عندما تتجاهل الأم بكاء و صياح ابنها أو تحمله باستمرار ذراعيها،

1- محمد الطيطي وآخرون، المرجع السابق، ص 265.

وتستمر خلال سن الطفولة عندما تتصور مفاهيم الصواب والخطأ طبقا لتوقعات الآباء وفي الحقيقية أظهرت الأبحاث أن خبرات الأسرة أثناء مرحلة الطفولة المبكرة هامة جدا في تشكيل الفرد الناضج أو الراشد إلا أن هناك وسائط أخرى كالمدرسة، ووسائل الإعلام، والدين أو الأنظمة الدينية.[1]

فللمدرسة أثر كبير وأهمية بالغة في التأثير على تربية الطفل، وهي إحدى أساليب التنشئة المقصودة لأنها تعتبر أول انفصال له عن أمه وانتقاله من مجتمعه الأسري إلى مجتمع أكثر رحابة.

ويذهب جون بياجيه إلى أن أبرز أثر للمدرسة هي العملية التربوية للطفل هو القضاء على ما سيتسم به من تمركز حول الذات نتيجة لعلاقته بالأسرة، حيث يتعامل مع المدرسين و يهتم بهم وبالتقاليد المدرسية والنظم، إذ تدعم القيم والمعتقدات والاتجاهات الحميدة في الأسرة كما تمحي بعض المفاهيم والقيم والعادات السيئة، كما أنها تغرس في الفرد طرق التفاعل الايجابي مع الغير[2]، وقد تكون المدرسة مصدر الصراع بالنسبة للطفل أكثر منها مصدرا للتحصيل وهذا ما يحصل عندما تتعارض قيم الأسرة وقيم المدرسة، على سبيل المثال عندما يكون الطفل يمارس الكذب والغش في أسرته ويعتبرها أشياء عادية في حياته ولكنه في المدرسة يقابل بالعقاب فإن هذا سوف يؤدي إلى التذبذب في شخصيته وقد يتسبب أيضا في انحرافه[3].

ولذلك تعد المدرسة بحق الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة، للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال والأجيال الشابة، حيث تقوم المدرسة بإعداد الأجيال الجديدة روحيا وحرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنيا، وذلك من أجل أن تحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة، وتعمل المدرسة اليوم على تحقيق عدد كبير من المهام التربوية ومن بين هذه المهام التي تقوم بها يمكن أن نذكر على سبيل المثال وليس الحصر جملة من الوظائف أبرزها: تحقيق التربية

1- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص 69.

2- مراد زعيمي، المرجع السابق، ص.ص 147. 148.

3- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص70.

الفنية، والتي تتمثل في الموسيقى والرسم والأنشطة الفنية الأخرى، ثم التربية البدنية الأخلاقية والروحية والتربية الاجتماعية وتحقيق النصر المعرفي، وأخيرا التربية المهنية[1].

المبحث الثاني: التربية الإعلامية

1- نشأة التربية الإعلامية و تطورها:

ظهر مفهوم التربية الإعلامية في العالم في أواخر الستينات الميلادية، حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة "كوسيلة تعليمية ".

بحلول السبعينات الميلادية بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وأنها "مشروع دفاع" يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركز على كشف الرسائل "المزيفة" و"القيم" "غير الملائمة " وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها.

في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد "مشروع دفاع" فحسب "مشروع تمكين أيضا" أيضا يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة[2].

و في ملتقى خبراء اليونسكو في باريس عام 1979، الذي انتهى إلى تبني مفهوم التربية الإعلامية ليغطي كل طرق الدراسة ، وكان كتاب التربية الإعلامية الذي أصدرته المنظمة عام 1984، من أوائل الإصدارات في هذا الشأن رغم أن المفهوم وتعريفاته وبعضا من تطبيقاته كانت قد سبقت الكتاب في دول جديدة مثل انجلترا، استراليا، ودول شمال أوروبا، كان أبرزها إعلان جرنوالد بألمانيا الاتحادية بواسطة

1 – علي أسعد وطفة، علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1998، ص161.

2 – حارث محمد طارق الخيتون، تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع1، 2018، ص10.

ممثلين من (19) دولة خلال الندوة العالمية لليونسكو في 22يناير1982، والذي بدأ بالاتفاق على أن الإعلام موجودا في كل مكان وزمان وتزايدت تأثيراته بشكل غير مشكوك فيه، نتيجة التعرض المتزايد للوسائل الإعلامية حتى أن الأطفال أصبحوا يقضون أوقاتا أمام التلفزيون أكثر مما يقضونها في المدارس[1].

وفي صيف عام 1990 اجتمع 180 مندوبا من 40 دولة في مدينة "تولوز" بفرنسا بشأن التباحث حول مستقبل التربية الإعلامية على مستوى العالم، وعقد المؤتمر برعاية اليونسكو ومعهد الأفلام البريطانية ومركز (CLEMI)، معظم المشاركين كانوا من مدرسي التربية الإعلامية في كل من أنظمة المدارس الحكومية الثانوية والابتدائية، كما حضر المؤتمر أيضا عدد من المختصين في التدريس في كليات تدريب المعلمين، كما قامت اللجنة الوطنية النمساوية لليونسكو والوزارة الفيدرالية النمساوية لشؤون التربية والثقافة بالتعاون مع اليونسكو بتنظيم مؤتمر عالمي تحت مسمى التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية في فيينا، النمسا في الفترة 18-20 أفريل 1999م، حضر المؤتمر (41) مدعوا ممثلا عن 33 دولة، واستنادا على توصيات المؤتمر تم التخطيط للإعداد لحدث آخر جديد لأعضاء اليونسكو من خلال برنامج اليونسكو للتربية الإعلامية وخلق مساحة إعلامية للشباب[2].

2-العلاقة بين التربية والإعلام:

لقد ظلت المدرسة المصدر الأول للمعرفة حتى بدايات القرن العشرين، وظل المعلمون هم المصادر الرئيسة لتوزيع المعرفة، وكان الناس قديما يعتمدون على المدرسة كمصدر (محتكر) يستمدون منه معرفتهم بالعالم من حوله.

1- حسين نمر أبو الكاس، المرجع السابق، ص 39.

2- المرجع نفسه، ص 40.

لقد كانت التربية تعيش في نزاع مع المنزل للقيام بدورها فتارة تتفوق المدرسة على المنزل وتارة يحدث العكس إلى أن برز الإعلام، وأصبح منافسا للمدرسة والمنزل معا ليس في السيطرة على الطفل فحسب بل على والديه أيضا.

لقد أحكم الإعلام سيطرته على العالم، مربيا معلما موجها شاغلا مشغلا، يظهر كل يوم بوجه جديد وفي كل فترة بأسلوب مبتكر، وفي كل مرحلة بتقنية مدهشة متجاوزا حدود الزمان والمكان، مما جعل التربية بوسائلها المحدودة وتطورها التدريجي الحذر تفقد سيطرتها على أرضيتها، وأصبح الإعلام يملك النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية، والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والكبار معا.

وما لم يكن الإنسان واعيا إعلاميا فإن التيار الجاف سيكسح كل معصوب العينين[1].

تعتبر التربية والإعلام عنصران ثقافيان متلازمان ومتفاعلان يلتقيان على أرضية مشتركة، لدرجة يمكن معها القول بأن العملية الإعلامية في بعض جوانبها هي عملية إعلامية، فالتربية بمعناها المقصود هي تلك العملية القصدية التي يتم عن طريقها توجيه الأفراد الإنسانيين لتحقيق نموهم، وهي بمعناه الواضح الحياة بكل ما تشتمل عليه من خبرات وعلاقات والإعلام في أساسه عملية توجيه الأفراد الإنسانيين من خلال تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق المؤكدة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل[2].

غير أن أهم أوجه الخلاف بين التربية والإعلام هو أن التربية تهدف إلى مساعدة الأفراد على النمو بشكل يمكنهم من اكتساب العضوية النافعة لأنفسهم والمجتمع، في حين أن الإعلام غالبا ما يتفاعل مع الأفراد على اعتبار أنهم قد تحقق لهم النمو وأصبحوا قادرين على تحمل المسؤولية فيقدم لهم بعض

1 – فهد بن عبد الرحمان الشميمري، المرجع السابق، ص18.

2 – حسين نمر أبو الكاس، المرجع السابق، ص46.

التوجيه والتثقيف، ويفهموهم برامج الترفيه والتسلية والدعاية والإعلانات، هذا بالإضافة إلى تغاضي الإعلاميين عن تطبيق مفهوم التغذية الراجعة من خلال الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام المختلفة[1].

وذلك إيمانا مناسبان الإعلام والتربية والتعليم والأخلاق يكامل أحدهما الآخر، وهذا التكامل يقتضي إدراك الوظيفة التربوية التعليمية والأخلاقية للإعلام، وتأثير ذلك على المجتمع من أجل بنائه وإصلاحه، وهذه مسؤولية تلزم الإعلام والتربية أفرادا ومؤسسات القيام بها ولا يتنصلان عنها وإلقاء كل واحد منهما التبعية على الآخر، جاء في الصحيحين عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»[2].

كما ساهم تطور الإعلام والاتصال في فتح آفاق جديدة وتمتين الروابط بين التعليم والإعلام، فالإعلام اليوم هو وسيلة وموضوع متضمن في التعليم وفي الوقت ذاته تعتبر التربية أداة لا غنى عنها لتعليم الناس كيف يتصلون على نحو أفضل وكيف يحصلون على منافع أكثر.

فالتربية لها وظائف عديدة منها الوظيفة الاجتماعية فهي وسيلة أساسية لدمج الأجيال الجديدة في المجتمع وإدخالها إليه وتكامله مع باقي أفراده، ولتحقيق أهداف التربية أصبحت تستعين أكثر بوسائل الإعلام التي أضحت في واقع الأمر أدوات مهمة في مجالي التربية والتعليم إلى غاية أن أصبح الإعلام نفسه نظام تربوي يستجيب لمطالب التربية التي لا تقتصر على مرحلة زمنية معينة من عمر الإنسان وإنما تمتد من الطفولة إلى الكبر، ووسائل الإعلام المختلفة تعمل على نشر المعرفة الإنسانية [3] وزيادة قدرات الإنسان على مواجهة مشكلاته ومعالجتها فضلا عن تحقيق ذاته والتوجيه والتعارف الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.

1- حسين نمر أبو الكاس، المرجع السابق، ص 47.

2- طه أحمد الزيدي وآخرون، المرجع السابق، ص19.

3- روفية سعدي، واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية 2013- 2014، ص33.

فمهمة المؤسسة التربوية واسعة ومتنوعة، مما زاد في الحاجة إلى الإعلام التربوي عموما فالإعلام المدرسي خصوصا، حيث المخاطبة هنا تكون مع جمهور متنوع ينحدر من بيئات مختلفة من حيث المستوى الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، بقصد نشر الوعي ببرامجها وتوجيهاتها وتعريف جمهورها من طلبة ومعلمين وأولياء التلاميذ وغيرهم بما يتوجب نشره و معرفته من معلومات تربوية وغيرها. تبدو علاقة الإعلام بالتربية والتعليم علاقة وثيقة بحيث أي نظام تربوي حاليا لا يستطيع الاستغناء عن الخدمات التي يقدمها الإعلام لميدان التربية لتسهيل بعض الأنشطة أو سرعة إيصال المعلومات وذلك بصورة دقيقة ومبسطة وبوسائل متطورة[1].

3- مميزات التربية الإعلامية:

تتمثل هذه المميزات فيما يلي:[2]

- ✓ تعزيز الدافعية للتعلم: تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها فهي تبحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية، فيكون ادعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسراره.
- ✓ واقعية هذا المجال الحاجة إليه: إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءا كبيرا من حياة الإنسان في العالم المعاصر ويرافقه طوال حياته، وهذا يشير لدى المتعلم الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.
- ✓ وضوح نتائج التعلم: إن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتعلم في الحياة اليومية تزيد الدافعية وبذل الجهد لأن الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية، بخلاف قدرته على حل أعقد مسائل الرياضيات على سبيل المثال.

1 – روفية سعدي، المرجع السابق، ص34.

2 – فهد بن عبد الرحمان الشميمري، المرجع السابق، ص26.

- ✓ مهارات التفكير العليا: إن التربية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها، لأن الإعلام مجال خصب جدا لتفعيل مهارات التفكير وهو يستدعي تعلم المهارات الآتية:

أ- مهارة التفكير الناقد: وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.

ب- مهارة التفكير الإبداعي: وهي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية، وهو إنتاج المضامين الإعلامية.

ج- مهارة اتخاذ القرار: وهي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.

د- مهارة حل المشكلات: وهي ترتبط بصناعة الإعلام بشكل عام لأنها تعاني من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الإعلامية يوفر حالات واقعية تكون ميدانا لاستخدام مهارة حل المشكلات بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الإعلام داخل الأسرة.

- ✓ تعزيز الثقة بالنفس والروح الايجابية بالنفس: إن التربية الإعلامية تقدم للمتعلم صورة شاملة من البيئة الإعلامية، وتكشف له الكثير من أسرار صناعة الإعلام طبقا لمبادئ التربية الإعلامية، وتساعد على تمكين المتعلم من استخدام أدوات ومهارات التعامل مع الإعلام ، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلم ، وامتلاكه الروح الايجابية للقيام بسلوك ايجابي.
- ✓ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة: إن التربية الإعلامية تضع البذرة الأساسية، والخطوة الأولى التي تتيح للمتعلم مواصلة التعلم في هذا المجال بصفة ذاتية، ضمن منهجيات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة[1].

1 – فهد بن عبد الرحمان الشميمري، المرجع السابق، ص27.

- ✓ كما تحقق التربية الإعلامية العديد من المزايا للطلبة، يمكن تحديد أبرزها في مايلي:[1]
- ✓ تعويد الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل.
- ✓ إعداد الطلبة للتعايش مع الآخرين والتفاهم مع الغير، وإدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية والدولية.
- ✓ مساعدة الطلبة على تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة في حل المشكلات وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.
- ✓ تعويد الطلبة على حب المكتبة المدرسية وحب الكتاب والرغبة في القراءة لكونها وسيلة للتوعية والتثقيف والعلاج.
- ✓ تعزيز الانتقاء الثقافي الصحيح من البرامج الإعلامية الترفيهية والثقافية مع العمل على إكساب الطلبة مهارات النقد.
- ✓ إعداد برامج إعلامية لشرائح الأطفال والشباب في سن التعليم العام تعبر عن حاجاتهم وتشبع مطالبهم وترقى بأذواقهم وتصحح أفكارهم وتنظم أمور حياتهم.
- ✓ تدريب الطلاب على آليات البحث عن المعلومات وسبل تصنيفها وتنظيمها وتحليلها والخروج بالنتائج وإصدار الأحكام حول هذه النتائج .
- ✓ مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية.

1- محمد بن شحات الخطيب، المرجع السابق، ص22.

4-أهمية التربية الإعلامية:

تكمن أهميتها فيما يلي:[1]

- ✓ أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية أن اعتمادها (كمقرر) للتدريس هو التوصية الأولى للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام 2007، برعاية كريمة بن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه.
- ✓ التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد في بلدان العالم، هكذا ترى منظمة (اليونسكو) أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.
- ✓ قبل ثلاثين عاما لم تكن هناك مشكلة ملحة في التفاعل مع الإعلام، لأنه كان إعلاما محليا محدود التأثير باستثناء بعض الإذاعات العالمية، أما اليوم في عصر ثورة الإعلام والمعلومات والاتصالات فإن الأمر مختلف. وأصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي شيئا مهما وعاجلا وملحا وضروريا...الخ.
- ✓ بدون الوعي الإعلامي ينشأ كثير من أبناءنا وهم معصوبي الأعين في عالم تتجاذبه الصراعات والأهواء والمصالح ولا يرحم الضعفاء.
- ✓ هناك أشياء كثيرة لا يضر الجهل بها الوعي الإعلامي ليس واحدا منها.
- ✓ نحن نتحدث كثيرا عن أهمية الوعي الإعلامي ولكن كيف نزرعه في أبنائنا، ونجعلهم يكتسبون هذه المهارة إنها ببساطة التربية الإعلامية.
- ✓ إن الوعي الإعلامي مهارة ترافق أبنائنا طوال حياتهم، وليست مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد انتهاء الامتحان وعندما يختار تخصصا علميا في مجال بعيد عنها.
- ✓ أما على المستوى المحلي فإن التربية الإعلامية تعد عاملا فعالا في نشر (ثقافة الحوار) في المجتمع وتساعد المتعلم أن يكون إيجابيا، يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وتقدمه وبنائه.

1- فهد بن عبد الرحمان الشميمري، المرجع السابق، ص25.

- ✓ اغتنام الفرصة السائحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم، وهذا هو أحد أبرز جوانب أهمية التربية الإعلامية، بحيث نشجع أبناءنا على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها بما يعبر عن وطنهم وثقافتهم وحضارتهم.
- ✓ التربية الإعلامية هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة، ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والأخوة والأخوات داخل الأسرة وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع[1].
- ✓ وتأسيسا على ذلك فإن التربية الإعلامية عليها أن تؤدي دورا بارزا في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، ومساعدتهم على امتلاك مهارات النقد والتقويم والتحليل وذلك إلى جانب إكسابهم لمهارات الاتصال الفعال، ومهارات التفاعل الإيجابي مع كافة وسائل الإعلام بما يمكنهم من الحفاظ على هويتهم الثقافية وثوابتهم الدينية والاجتماعية، وهناك الكثير من الدراسات التي أظهرت الآثار الإيجابية للتربية الإعلامية على الطلاب، حيث أوجدت لديهم وعيا بالمضامين الإعلامية وكونت لديهم قدرة على تحليل الخطاب الإعلامية ولو بشكل مبسط ، وفي دراسات أخرى تم إثبات بأن هناك نسبة متزايدة للاستهلاك الإعلامي في المجتمع، ونمو صناعة الإعلام وأهمية للمعلومات في العصر الحاضر، والأهمية المتزايدة للاتصال المرئي والمعلومات المرئية، وإضافة لماسبق تعالج التربية الإعلامية المدرسية عددا كبيرا من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية ومن أهمها: مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقية يكون التفاهم والحوار أبرز آلياتها ومنهجياتها، وتساعد التربية الإعلامية المدارس والطلبة على تخطي حدود الضيقة وتجاوزها إلى

1- حارث محمد طارق الخيتون ، المرجع السابق ، ص06.

حدود أرحب وأكثر اتساعا وشمولية، كما تكمن الطلبة من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعليمي، فلا تصبح العوائق التقليدية سببا في عدم وصولهم إلى المعلومات وتحقيقهم للإبداع[1].

5- أهداف التربية الإعلامية ومبادئها:

طرح مؤتمر فيينا 1999 عددا من أهداف التربية الإعلامية ومبادئها التي ينبغي السعي إلى تحقيقها من خلال تعليم أفراد المجتمع ما يلي:[2]

- ✓ التعريف بمصادر النصوص الإعلامية ومقاصدها.
- ✓ فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها وما تحمله مضامينها من قيم.
- ✓ التحليل وتقديم الآراء النقدية للمضامين الإعلامية.
- ✓ اختيار وسائل الإعلام المناسبة للتعبير عن الرأي وتوصيل الرسائل للجمهور المستهدف.
- ✓ التواصل مع الإعلام أو المطالبة بذلك بهدف التلقي والإنتاج.

لا شك أن تعلم مبادئ التربية الإعلامية يساعد على أن يكون المواطنون في خصائص أفضل من حيث إمكانية التعامل مع المضامين الإعلامية وعلى الرغم من تعدد اتجاهات التربية الإعلامية نجد أنها تركز على أهداف مثل: تعليم الناس تأثيرات وأشكال وجماليات وسائل الإعلام، وتعليمهم كيفية تقييم الرسائل التي يتعرضون لها وكيفية التأثير على هذه الوسائل. فالتربية الإعلامية تعد وسيلة مهمة للأطفال والمراهقين وأفراد المجتمع لتوعيتهم وتحصينهم ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، فغرضها الأساسي ليس فقط تكوين الوعي النقدي ولكن تكوين الحكم الذاتي المستقل بشأن الرسائل المختلفة في وسائل الإعلام كما أدرج محمود عبد العاطي مسلم وعبد السلام محمد أهداف التربية الإعلامية فيما يلي:

1- محمد فؤاد محمد زيد، مضامين التربية الإعلامية التي يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحقلتي التعليم الأساسي في مصر – دراسة تحليلية –، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ص 192.

2- حسن بن عايل أحمد يحي، المرجع السابق، ص11.

إن التربية الإعلامية مجال حديث للدراسة يركز على تطبيق المعرفة، ويهتم بتوجيه الجمهور لفهم وتحليل الرسالة الإعلامية وأيضا أفضل طرق الاستخدام والتأثير في وسائل الإعلام[1].

وتعدد أهداف التربية الإعلامية نتيجة لتنوع معاييرها ونظرياتها وارتباطها بمفاهيم أخرى: كالوعي الإعلامي والثقافة الإعلامية وتركيزها على المضامين والمعلومات التي يتلقاها طلاب الجامعات، لأنها تجتمع في ضرورة إكساب الجمهور المتلقي الفهم الناقد والتحليل والاستنتاج والاختيار لكل ما يتفق مع مبادئ الفرد وقيمه، والاستبعاد لكل ما يخالف ذلك،سواء على المستوى المسموع أو المقروء أو المكتوب أو المرئي، فلقد بدأت التربية الإعلامية بهدف أساسي يتمثل في حماية المواطنين من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية، وتطور هذا الهدف عندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءا من الثقافة اليومية للفرد، فاتسعت أهداف التربية الإعلامية لتشمل تحويل الجمهور من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام وفهم دورها في بناء وجهات النظر تجاه الواقع الذي يعيشه أي تمكن الفرد ليكون ناقدا يتحكم بتفسير ما يتلقاه وهو ما يعرف بنموذج "المتلقي النشط" Ciritical autonomy[2].

6-وسائل التربية الإعلامية:

المؤسسات التعليمية: تتمثل في دور الحضانة والمدارس الجهات ومراكز التأهيل المختلفة.

1-المدرسة: عبارة عن مؤسسة متميزة عن مؤسسات التفاعل الاجتماعي، فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها، وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير ،فهي بهذا المعنى تمثل حلقة متوسطة ما بين الأسرة والمجتمع[3].

1- عدلي سيد رضا، التربية الإعلامية وتحديات ثورة الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، د.س.ن، ص.ص 169.168.
2- محمد عبد العاطي مسلم وآخرون، المرجع السابق، ص.ص 10 .11.
3-أحمد محمد أحمد وآخرون، المرجع السابق، ص30.

2- الجمعيات: إن الجمعيات تشكل وسطا تربويا لاستعان به من حيث أنها تكون شخصيات قومية وطنية إنسانية همها العطاء الأقصى ما تسمح به قدراتهم، ويندرج تحت الجمعيات الروابط العائلية والاتحادات على اختلاف أنواعها لأنها جميعا تؤدي نفس الوظيفة، وهي انشغالات وقت الراحة بما يفيد الفرد والمجتمع ،كما تحقق التفاعل والتضامن والتعاون بين أفرد المجتمع وتزرع في نفوسهم الانتماء للوطن والأمة التي يعيشون في كنفها[1].

3- المجتمع: الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة[2].

4-الأسرة: يعرفها أحمد زكي بدوي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.

ويعرفها بوجاردوس بأنها: جماعة اجتماعية تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية[3].

1- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف بن طريق، مدخل التربية، ط1، دار الفكر، د.م.ن، 2009، ص23.

2- علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، الطبعة العربية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص11.

3- منى زعيمة، الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية 2012- 2013، ص28.

10- أساليب التربية الإعلامية:

يمكن تحقيق التربية الإعلامية من خلال نهجين:[1]

1- النهج النظامي: فالتربية الإعلامية النظامية هي التعليم الذي يوفر داخل المدرسة، ويركز مشروع "الموجه" على النهج النظامي، أي على تدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية لطلابهم داخل الفصول الدراسية، ويتميز هذا النهج بسهولة دمجه في البرامج الحالية لإعداد المعلمين، وكذلك يتميز بأنه أسير تصميما ورصدا وتطويرا وتحديثا.

2- النهج غير النظامي: وهو أوسع نطاقا حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج المدرسي، ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام في العقود الأخيرة، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزي هذا التطور للأسباب التالية:

أ- تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.

ب- انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها على القيام بدور تربوي موازي لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.

ج- تسرب بعض القيم السلبية والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديدا في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام[2].

1- ليلى البيطار، علياء العسالي، المرجع السابق، ص02.

2 - المرجع نفسه، ص 03.

8- التخطيط لبرنامج التربية الإعلامية:

يعد التخطيط السليم الأسلوب الأمثل الذي يمكن الإعلام التربوي في المدارس والهيئات الأهلية من تسيير العمل من خلاله وفق خطط وبرامج محددة تستشرف المستقبل واحتمالاته وتوظف الإمكانات المادية.

نموذج لبرنامج التربية الإعلامية: يتمثل فيما يلي:[1]

مبررات النموذج:

1- وضع خطة منهجية للبرامج التربوية وفق متطلبات العصر.

2- توفير التوازن العلمي والموضوعي لتحقيق أهداف الإعلام المتزن.

3- توحيد الجهود في مجال الإعلام التربوي من خلال هذا النموذج.

4- إمكانية تقييم الأثر التربوي خلال هذا النموذج.

5- إمكانية إدخال أو حذف أو تعديل النموذج وفق مخرجات التقويم.

6- الأسلوب الانتقائي والتلقائي في النموذج على كل الإعلام الموجه وتوظيفه في المجال التربوي.

7- يأخذ النموذج بجميع العوامل الأساسية والمحيطة بالعمل الإعلامي ويوظفها لصالحه.

8- إمكانية تطبيق النموذج في الهيئات جميعها بصرف النظر عن تخصصاتها.

عناصر النموذج:

الهدف التربوي:

- ✓ في المجال المعرفي.
- ✓ في المجال المهاري.

1- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، التربية الإعلامية: الأسس والمعالم ضمن محور دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة مقدمة " للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "، 2007، ص23.

- ✓ في المجال الوجداني.

محتوى البرنامج التربوي الإعلامي: يتمثل فيما يلي:[1]

- ✓ مجموعة الحقائق والمفاهيم والقيم والممارسات التربوية.
- ✓ تحليل وتفسير ونقد وصياغة الأهداف الإعلامية .
- ✓ إبراز الممارسات السليمة والوجه المضيء للحقائق والمفاهيم والقيم في البرامج الإعلامية.
- ✓ إجراء مقارنة معرفية وقيمية لما ورد في الأهداف التربوية والمحتوى الإعلامي .
- ✓ وضع توصيات ومقترحات عملية لإحداث النقلة النوعية في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الرسالة الإعلامية.

أساليب ووسائل تطبيق النموذج: المتمثلة في:[2]

- ✓ البعد عن التوجيه المباشر.
- ✓ إعطاء أمثلة حية من الواقع مدعمة بإحصاءات إن وجدت.
- ✓ البعد عن المبالغة الممقوتة التي لا يمكن استيعابها.
- ✓ التوثيق وذكر الأدلة والبراهين ما أمكن .
- ✓ توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في تطبيق النموذج.
- ✓ اختيار المكان والزمان المناسبين لتطبيق النموذج .
- ✓ إتاحة الفرصة –ما أمكن– للوجه إليهم البرنامج الإعلامي التربوي للمشاركة الفعلية بالطرح والمناقشة.
- ✓ ترك مساحة زمنية كافية لمناقشة أطروحات الأفراد الموجه إليهم البرنامج الإعلامي التربوي .

1– عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر،المرجع السابق، ص23.

2 – المرجع نفسه، ص24.

تقسيم البرنامج الإعلامي التربوي:

- ✓ الرجوع إلى أهداف البرنامج وتحليل المحتوى وأسلوب التنفيذ وفق تلك لأهداف .
- ✓ رصد ردود الفعل المباشرة أثناء تطبيق البرنامج الإعلامي التربوي .
- ✓ تطوير استبانه لقياس الأثر الاتصالي من خلال تطبيق البرنامج التربوي .
- ✓ نتائج تحليل قياس الأثر.
- ✓ إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج[1].

9- دور المدرسة في التربية الإعلامية:

تلعب التربية الإعلامية دورا بارزا في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيرات والمهارات التركيبية، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها على العموميات والمتغيرات الثقافية الأخرى[2].

وإلى جانب ذلك فإنها تساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى الطلاب في المدرسة، وامتلاك الطلاب مهارات الخطابة والعرض والحوار وحسن تقدير الإنجازات والتحمل والصبر وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم، كما إن التربية الإعلامية يمكن تقديمها بصورة وألوان شتى، وتستخدم فيها وسائط عديدة كالمعلمين والمناهج الدراسية، والإذاعة والصحافة المدرسية والأنشطة اللاصقية والمعارض المدرسية، والحفلات والمهرجانات والمناسبات التي تقيمها المدارس سنويا أو فصليا أو حسب المقتضيات التي تقوم من أجلها إلى جانب الفنون المدرسية على اختلافها وذلك بغية إعداد الطالب لكي يكون عضوا فاعلا في مجتمعه يملك اتجاهات ايجابية نحو الناس ونحو الأشياء ونحو العمل

1 – عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر،المرجع السابق، ص24.

2 – محمد بن شحات الخطيب، المرجع السابق، ص05.

ونحو الإنتاج، ومشاركا فاعلا في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه وقادرا على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته برمتها[1].

10-الصعوبات والمعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في المدارسات:

تتمثل هذه الصعوبات في النقاط التالية:

- ✓ مراكز مصادر التعلم محدودة.
- ✓ عدم توفر قوى بشرية مؤهلة إعلاميا.
- ✓ عدم توفر تمويل للمدرسة.
- ✓ عدم توفر مركز مصادر للتعلم في كثير من المدارس.
- ✓ عزوف المعلمين من استخدام مركز مصادر التعلم إن وجد.
- ✓ بعض المدارس مصدر طرد وليس جذب.
- ✓ عدم وضوح أهمية الإعلام التربوي لدى المسؤولين.
- ✓ عدم وجود حوافز.
- ✓ الوقت المشرف لمتابعة الأسهم والرياضة [2].

1 – محمد بن شحات الخطيب،المرجع السابق ، ص10.

2– حسن بن أبو بكر العولقي، دور المدرسة في التربية الإعلامية الواقع والمأمول، كلية التربية، قسم التربية، جامعة الملك سعود.
https//www.edutrapedia . com . cdn.ampproject . org.
تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2020/03/01 على الساعة: 16:00 .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية والتحليلية

1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

2- النتائج الميدانية الجزئية والعامة ومناقشتها

1 – تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:

يعتبر الجنس من أهم خصائص العينة التي تساعد على فهم المعطيات وتفسير النتائج.

الجدول رقم(01):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	10	%27,78
أنثى	26	%72,22
المجموع	36	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الإناث العاملين في متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب –بئر العاتر– يفوق عدد الذكور بتفاوت بارز حيث تقدر النسبة بـ72,22%، ويرجع ذلك كون الإناث أكثر إقبال على الوظائف التعليمية، لأن أغلبهن يشتغلن في التدريس وتتفوق الأستاذات والمعلمات على نسبة الرجال، وتعود أغلب وظائف الرجال في قطاع التربية إلى سلك المقتصدين والمفتشين ومدراء ومراقبين، وتسيطر النساء على أغلبية وظائف التدريس من الطور الإبتدائي إلى الطور الثانوي، وذلك قد يكون راجع إلى أن العمل في مجال التعليم يستهوي الإناث أكثر من الذكور حيث يسمح لها التعليم بالحصول على عطلة تصل إلى أربعة أشهر في السنة مدفوعة الأجر عكس الشهر الوحيد الذي تحصل عليه في مجالات أخرى، وهذا يساعدها على تنظيم حياتها ووقتها أكثر بالإضافة إلى قلة المضايقات في هذه الوظيفة.

2- السن:

لا يمكن تجاهل عامل العمر في مجال العمل،لأنه يلعب دورا كبيرا في فعالية العامل وقدرته على أداء مهامه على أكمل وجه ،فهو يعبر عن الديناميكية والنشاط في ميدان العمل ،هذا طبعا إذا كان المعلم متكيّف مع بيئة عمله ويعيش وضعا إجتماعيا لائقا ،لأن العمر وحده لا يكفي ما لم تصاحبه الرغبة والإقبال على التعليم ،وتوفر الظروف المادية والمعنوية لتحقيق ذلك.

الجدول رقم (02):يمثل توزيع العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة%
من24 إلى 34	23	%63,89
من35 إلى 44	08	%22,22
أكثر من 44	05	%13,89
المجموع	36	%100

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن أعلى نسبة سجلت هي 63,89% من الأساتذة الذين أعمارهم من 24 الى34 سنة، وهذا مؤشر ايجابي بالنسبة لمتوسطة الشهيد رزايقية لحبيب، ومن هنا نستنتج أن المؤسسة التعليمية المدروسة تضم عدد لا بأس به من الشباب ومن هنا يجب أن نركز على أهمية تشبيب المؤسسات التربوية مما يزيد من فاعلية التعليم وتنشيط العملية التعليمية، خاصة بعد خروج عدد لا بأس به من الأساتذة للتقاعد في السنوات الخمس الأخيرة وبالتالي فتح مسابقات لتوظيف الشباب سنويا وهؤلاء لديهم ميل أكثر للتكنولوجيا وإدراك أهمية التربية الإعلامية بالنسبة للتلاميذ.

كما نلاحظ أن الأساتذة الذين أعمارهم من35 إلى 44 قدرت نسبته بـ22,22%، وهذا راجع كون هذه المرحلة هي مرحلة العطاء كما يصنفها المتخصصين، ويجب الاستفادة من هؤلاء الأساتذة، وذلك بتحفيزهم على البذل والعطاء ومنحهم المزيد من المسؤوليات في تربية التلاميذ.

أما أقل نسبة سجلت للأساتذة الذين أعمارهم أكثر من 44 سنة المقدرة بنسبة 13,89%.

3-المستوى التعليمي:

الجدول رقم(03): يمثل توزيع العينة على حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	25	%69,45
ماستر	11	%30,55
دكتوراه	00	%00
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأساتذة بهذه المؤسسة لديهم اختلاف في مستواهم التعليمي وقد سجل مستوى ليسانس أعلى نسبة بـ69,45% ، ويليه مستوى ماستر بنسبة 30,55% ،أما بالنسبة لمستوى الدكتوراه فلاحظنا أنها منعدمة وهذا يدل على أن المستويين الأول والثاني"ليسانس،ماستر" يحتلون النسبة الكبيرة في هذه المتوسطة.

4-الخبرة المهنية:

لاشك أن الخبرة المهنية "الأقدمية" في التعليم تعتبر من أكثر العوامل المتحكمة في تكوين اتجاهات الأفراد نحو الأشياء، وذلك من الخبرة والقيمة التي يكتسبها الأستاذ عبر تجاربه في التعليم ،وقد اشتملت عينة الدراسة على فئات متفاوتة من حيث الخبرة "الأقدمية" في مجال التعليم بالمؤسسات التربوية.

الجدول رقم(04): يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
5-10	24	%66,66
10-15	06	%16,67
أكثر من 15	06	%16,67
المجموع	36	%100

يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه أن هناك نسبتان متساويتان لدى الأساتذة من خلال خبرتهم المهنية من 10-15 فما فوق ، وذلك بالنسبة المقدرة بـ 16,67%،أما أعلى نسبة سجلت 66,66% عند الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات وتوافق هذا مع نتائج الجدول رقم (02).

وهذه النتائج تدل على أن الأساتذة في العموم لهم خبرة تكفي لمعرفة سلوك ومتطلبات التلاميذ في هذا الطور ، كما تدل على أن متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب-بئر العاتر- تعمل على تجديد وتدعيم المؤسسات التربوية من خلال عملية التوظيف من فئات الأساتذة ذات تكوين حديث ،وهذا بدوره يساهم في المنافسة بين المعلمين من أجل تقديم الأفضل .

5-التخصص:

الجدول رقم(05):يمثل توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة%
لغة عربية	06	%16,67
رياضيات	06	%16,67
تاريخ وجغرافيا	04	%11,11
علوم الطبيعة والحياة	04	%11,11
فيزياء	04	%11,11
لغة فرنسية	06	%16,67
لغة انجليزية	03	%08,33
دراسات في الفنون التشكيلية	01	%02,78
التربية البدنية والرياضية	02	%05,55
المجموع	36	%100

يتبين من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة المتخصصين في المواد التالية:" اللغة العربية والرياضيات واللغة الفرنسية" هم أكبر نسبة والمقدرة بـ16,67% ،وذلك لأن اللغة العربية هي اللغة الأساسية في التعليم الجزائري ، فهذه المواد مرتبطة ببعضها البعض ومهمة في التعليم، وتليهم مواد التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والفيزيائية بنسبة 11,11% ومن ثم اللغة الانجليزية بنسبة 08,33% ثم تأتي بعدها مادة التربية البدنية والرياضية بنسبة 05,55% ، وأقل نسبة تمثلت في مادة دراسات في الفنون التشكيلية بنسبة 02,78% .

المحور الثاني: درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب –بئر العاتر– بالتربية الإعلامية للتلميذ.

الجدول رقم(06):يوضح مفهوم التربية الإعلامية بالنسبة للأساتذة .

مفهوم التربية الإعلامية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
استخدام وسائل الإعلام لتمرير رسالة تربوية	24	%66,67	12	%33,33	36	%100
تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية	15	%41,67	21	%58,33	36	%100
ليس لدي أي فكرة	03	%08,33	33	%91,67	36	%100

ملاحظة :لقد اعتمدنا على هذا الجدول في تحليل البيانات لأن المبحوث الواحد أشار على أكثر من احتمال.

يبين الجدول رقم(06): أن أكثر من نصف العينة بنسبة 66,67% أن مفهومهم للتربية الإعلامية هو استخدام وسائل الإعلام لتمرير رسالة تربوية، وهذا راجع إلى مفهومهم الخاطئ للتربية الإعلامية،وعدم إدراكهم لها وخلطها بالإعلام التربوي، فهذا الأخير هو الذي يعتمد على استخدام وسائل الإعلام لتمرير رسالة تربوية، والتربية الإعلامية هي عملية ارتقاء وتنمية متبادلة تدفع المؤسسة الإعلامية إلى إدراك مسؤولياتها الأخلاقية تجاه المجتمع، وتدفع المتلقين لانتقاء المادة المفيدة لهم ولأسرهم ولاسيما الأطفال والشباب ومن بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسؤولة على تربية الطفل إعلاميا هي المدرسة ، ويمكن إرجاع ذلك إلى غياب الوعي لدى السلطات الجزائرية بضرورة تكريس التربية الإعلامية من خلال إدماجها في المقررات الدراسية لتأطير المعلمين في هذا المجال، بينما نجد نسبة 41,67% أقل من نصف حجم العينة لديهم مفهوم مسبق عن التربية الإعلامية وذلك من خلال إجابتهم على أنها تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع

المضامين الإعلامية، في حين الأساتذة الذين ليس لديهم أي فكرة مسبقة عنها بنسبة 08,33% ،وهذا يدل على عدم وجود فكرة مسبقة لدى الأساتذة للتربية الإعلامية .

الجدول رقم (07):يوضح مدى حاجة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية للتربية الإعلامية.

مدى حاجة التلاميذ	التكرار	النسبة%
كبيرة	16	%44,44
متوسطة	19	%52,78
ضعيفة	01	%02,78
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول أعلاه أن حاجة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية للتربية الإعلامية متوسطة بنسبة 52,78% ، أما الفئة التي أجابت أن حاجة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية لها كبيرة بنسبة 44,44% ، في حين أن الفئة التي أجابت بضعيفة قدرت بنسبة 02,78% ، وهذا يدل على مدى احتياج التلميذ للتربية الإعلامية في تعزيز الدافعية للتعلم وإكسابه مهارات كثيرة .

الجدول رقم(08): يوضح من تقع مسؤولية التربية الإعلامية للتلميذ بالدرجة الأولى حسب رأي الأساتذة .

تقع مسؤولية التربية الإعلامية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الأسرة	26	%72,22	10	%27,78	36	%100
المدرسة	20	%55,56	16	%44,44	36	%100
المعلم	12	%33,33	24	%66,67	36	%100
المناهج	18	%50	18	%50	36	%100

ملاحظة :لقد اعتمدنا على هذا الجدول في تحليل البيانات لأن المبحوث أشار على أكثر من احتمال .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأسرة هي التي تقع عليها بالدرجة الأولى مسؤولية التربية الإعلامية للتلميذ وذلك بنسبة72,22% ،وذلك راجع أن الأسرة الحلقة الأولى بعد المدرسة وتلعب دورا بالغ الأهمية في تنمية التلميذ وبناء شخصيته،فهي التي تعلم وتهذب وتنقل خبرات الحياة ومهارتها للتلميذ ،وتلعب أيضا دورا أساسيا في تكوينه النفسي وتقويم سلوكه الفردي، وبعث الطمأنينة في نفسه ،لذلك رأى الأساتذة أن تلك المسؤولية تقع على عاتق الأسرة أولا ،ثم تليها المدرسة بنسبة 55,56% ،فهي تعتبر الحلقة الثانية بعد الأسرة فهي تقوم بتطوير التلميذ فكريا واجتماعيا،وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير ،وهي أيضا حلقة وصل بين الأسرة والمجتمع، في حين أننا نجد نسبة 33,33% يرون أن التربية الإعلامية تقع على عاتق المعلم، ونجد أيضا النسبة المقدرة بـ50% تقع على عاتق المناهج الدراسية ، وذلك من خلال الخبرات التعليمية المقدمة للتلاميذ في برنامج تربوي مخطط والمشرف على تنفيذها من خلال المدرسة.

الجدول رقم(09):يوضح أهمية التربية الإعلامية بالنسبة للتلميذ .

أهمية التربية الإعلامية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تحسين المهارات النقدية للتلميذ	16	%44,44	20	%55,56	36	%100
توعية التلميذ بالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام	27	%75	09	%25	36	%100
تدريب التلميذ على العصف الذهني	17	%47,22	19	%52,78	36	%100
تدريب التلميذ على وسائل الإعلام في التربية والتعليم	04	%11,11	32	%88,89	36	%100

ملاحظة : لقد اعتمدنا على هذا الجدول في تحليل البيانات لأن المبحوث الواحد أشار إلى أكثر من احتمال.

يبين الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 75% من المعنيين بالاستجواب يرون أن التربية الإعلامية لها أهمية للتلميذ وذلك من خلال توعيتهم بالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ، في حين يرى 47,22% منهم أن أهميتها في تدريب التلاميذ على العصف الذهني وذلك من خلال إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق تجميع قائمة الأفكار والحلول التي سيساهم بها التلميذ والأساتذة بصفة عفوية، وقد عبر 44,44% من المعنيين بالاستجواب أن أهمية التربية الإعلامية بالنسبة للتلاميذ تكمن في تحسين المهارات النقدية للتلميذ ، وذلك من خلال الاستنتاج والتفسير والاستدلال والتقويم وحل المشكلات ، لأن المهارة النقدية تجعل التلميذ أكثر وضوحا في التعامل مع المشكلات ، ويساهم في تجنب تكرار الوقوع في الأخطاء ، ويساعدهم في اتخاذ القرارات السليمة ، في حين نجد الفئة الأخرى المقدرة بنسبة 11,11% تكمن أهميتها على توظيف وسائل

الإعلام في التربية والتعليم ، وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للنسب الأخرى ،وهذا راجع إلى عدم توفر هذه الوسائل ومتخصصين في هذا المجال .

الجدول رقم (10):يمثل نوع التربية التي يحتاجها التلميذ في المرحلة المتوسطة.

نوع التربية التي يحتاجها التلميذ في المرحلة المتوسطة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
التربية الإعلامية	05	%13,89	31	%86,11	36	%100
التربية الأخلاقية	32	%88,89	04	%11,11	36	%100
التربية الدينية	19	%52,78	17	%47,22	36	%100

نلاحظ من خلال النتائج أن أغلب الأساتذة الذين يرون أن التلميذ في مرحلة المتوسطة بحاجة أكثر إلى التربية الأخلاقية بنسبة 88,89% ، وذلك لأن هذه الأخيرة تلعب دورا مهما في تكوين شخصية التلميذ وتوجيه سلوكه، وتعمل بشكل دائم على تأهيله كي يكون إيجابيا فعالا في الحياة، وكسب القدوة الحسنة ، وتؤثر عليه تأثيرا مباشرا في تعليمه من خلال الإخلاص والأمانة ، وهذا دليل على الاهتمام الكبير لأغلب الأساتذة بالتربية الأخلاقية، وتوعية التلاميذ بالأخلاق الحميدة ، فهي ضرورية في المدرسة.

كما لاحظنا أن الفئة التي ترى أن التلميذ في المرحلة المتوسطة بحاجة إلى التربية الدينية بعد التربية الأخلاقية مباشرة بنسبة 52,78% لأنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، فالمؤسسة التعليمية الجزائرية ذات طابع إسلامي بطبيعة الحال فهي تركز على الجانب التربوي ،الأخلاقي ،الديني ، فالتربية الدينية تسعى إلى تحقيق تنشئة دينية سليمة للتلاميذ ، وذلك من خلال مناهجها التعليمية المتميزة التي تقوم على مبدأ ترغيب التلميذ وجذبه إلى الإسلام وتحفيزه على الارتقاء في مستوى الالتزام الديني ، كما لابد لهم من رؤية نماذج حسنة فالأستاذ يجب أن يكون مثلا يحتذى به في الأخلاق والسلوكات الحسنة.

وهنا نرى أن الأساتذة الذين ركزوا على التربية الأخلاقية بالدرجة الأولى ثم التربية الدينية وتليهما التربية الإعلامية بنسبة 13,89% ، وهي نسبة ضئيلة جدا بالنسبة للنسب السابقة ، وذلك راجع لعدم إدراكهم الجيد لمفهوم التربية الإعلامية .

المحور الثالث: مكانة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب.

الجدول رقم(11):يوضح اهتمام المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة بالتربية الإعلامية للتلميذ .

اهتمام المناهج الدراسية	التكرار	النسبة%
نعم	12	%33,33
لا	24	%66,67
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم(11) أن أكثر من نصف العينة أي بنسبة 66,67% يرون أن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لا تهتم بالتربية الإعلامية ، وهو راجع إلى غياب تنمية هذه المناهج لقدرات المتعلمين على التفكير المرغوب بأنماطه المتعددة وبالمستوى المأمول وبما يمكّن المتعلمين من النقد التحليلي البناء لمضامين وسائل الإعلام ، ونرى أن 33,33% نفوا ذلك بحيث يرون أن المناهج الدراسية تهتم بالتربية الإعلامية .

ولمعرفة طرق الوصول إلى اهتمام المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة بالتربية الإعلامية للتلميذ صممنا الجدول التالي :

الجدول رقم(12): يوضح لنا طبيعة المواد التي تهتم بالتربية الإعلامية:

الحصول على المعرفة المسبقة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مواد علمية	06	%50	06	%50	12	%100
مواد أدبية	03	%25	09	%75	12	%100
لغات أجنبية	03	%25	09	%75	12	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة تهتم بالتربية الإعلامية للتلميذ هي المواد العلمية والتي تفوق النسب الأخرى فهي تمثل 50% من حجم العينة ، في حين الذين يرون أن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لا تهتم بالتربية الإعلامية للتلميذ في المواد الأدبية واللغات الأجنبية بنسبة 25%.

الجدول رقم(13):يوضح التغيرات التي طالت المناهج الدراسية مؤخرا .

التغيرات التي طالت المناهج	التكرار	النسبة%
قربتها من التربية الإعلامية أكثر	06	%16,67
أبعدتها عن التربية الإعلامية	30	%83,33
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التغيرات التي طالت المناهج الدراسية لاحقا أبعدتها عن التربية الإعلامية أكثر بنسبة 83,33% ، وذلك راجع إلى غياب وعي المؤسسات لمفهوم التربية الإعلامية واعتمادها على التعليم بالحفظ والتلقين ، وهي تفوق النسبة المئوية من حجم العينة الذين أجابوا على أن هذه التغييرات قربتها من التربية الإعلامية بـ16,67% ، وهذا يعود إلى عدم تبني النظام التعليمي في المناهج الدراسية للتربية الإعلامية .

الجدول رقم (14): يوضح تشجيع التلميذ على طرح الأسئلة .

تشجيع التلميذ	التكرار	النسبة%
نعم	16	%44,44
لا	20	%55,56
المجموع	36	%100

يتبين من خلال الجدول أن أكثر من نصف العينة المقدرة بـ 55,56% الذين أجابوا بأن المناهج الدراسية لا تشجع التلاميذ على طرح الأسئلة ، وذلك راجع إلى ضغط الوقت والجدول المدرسي تعطل جميع ما يطرحه التلاميذ من أسئلة، وقصر الفترة الزمنية التي يمكثها الأساتذة مع تلاميذهم .

في حين أن نسبة 44,44% من حجم العينة أجابوا أن تلك المناهج تشجع على طرح الأسئلة ، وذلك من خلال صياغتها بدقة ووضوح، وجمع المعلومات المناسبة، واستخدام الأفكار المجردة لتفسيرها وتوضيحها بفعالية مؤدية إلى نتائج السببية الجيدة والحلول ، والتواصل بفعالية فيما بينهم لاكتشاف الحلول للمشكلات المعقدة .

الجدول رقم(15):يوضح الأسلوب الأكثر استخداما لتوصيل المعلومة للتلميذ.

الأساليب الأكثر استخداما	التكرار	النسبة%
التعليم من خلال المشروع (البحث وإعداد المشاريع)	06	%16,67
التعليم بالحفظ والتلقين	30	%83,33
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من المبحوثين يستخدمون الأسلوب التعليمي المعتمد على الحفظ والتلقين لتوصيل المعلومة للتلميذ بنسبة83,33% ، وهذا راجع إلى قتل روح المشاركة والإبداع لدى التلميذ وعدم التنسيق بين المدرسة والأساتذة والتلاميذ ، في حين نجد أن نسبة الأساتذة الذين يستخدمون أسلوب التعليم من خلال المشروع (البحث وإعداد المشاريع) بنسبة 16,67% وهي نسبة ضئيلة جدا ، وهذا يدل على أن التلميذ لا يمكنه كسب التفاعل ومهارة الاتصال الفعال حسب مبادئ التربية الإعلامية.

الجدول رقم(16): يوضح رأي الأساتذة في أن المناهج الدراسية تشجع على .

رأي الأساتذة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الإبداع	01	%02,78	35	%97,22	36	%100
العمل الجماعي	16	%44,44	20	%55,56	36	%100
الانفتاح على الخارج	30	%83,33	06	%16,67	36	%100

تبين من خلال الجدول أعلاه أن 83,33% من المبحوثين الذين يرون أن المناهج الدراسية تشجع على الانفتاح على الخارج، وذلك لتقبل التلميذ لأفكار جديدة وذلك من خلال التعامل بها مع العالم الخارجي، كما يرى 44,44% أنها ساهمت في العمل الجماعي، وذلك من خلال المشاركة وإبداء التلاميذ لأرائهم والمناقشة الفعالة داخل القسم، بينما هناك من يرى أنها تشجع التلميذ على الإبداع بنسبة 02,78%، وهذا راجع إلى قتل روح الإبداع لدى التلميذ .

المحور الرابع: تهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال بفعالية حسب رأي متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب.

الجدول رقم (17): يوضح استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال.

استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال	التكرار	النسبة%
نعم	18	%50
نوعا ما	17	%47,22
لا	01	%02,78
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب الذين يجيدون استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال بنسبة 50%، وهذا راجع لمواكبتهم للتطور وأن معظمهم فئة شباب، أما بالنسبة للفئة التي يجيدون استخدامها نوعا ما قدرت بنسبة47,22%، أما الفئة التي لا يجيدونها قدرت نسبتهم بـ02,78% وهي نسبة قليلة جدا بالنسبة للفئة الأولى والثانية، وهذا راجع إلى كونهم من الفئة التي يفوق سنهم أكثر من 44 سنة.

الجدول رقم(18):يمثل رأي الأساتذة في استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم.

رأي الأساتذة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تساهم في تنظيم وتوزيع المعلومات داخل المؤسسة	19	%52,78	17	%47,22	36	%100
تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها	34	%94,44	02	%55,55	36	%100
تضييع الوقت عند استخدامها	05	%13,89	31	%86,11	36	%100
تساعد على مراعاة الفروق الفردية	05	%13,89	31	%86,11	36	%100
حدوث فجوة اجتماعية عند استخدامها	01	%02,78	35	% 97,22	36	%100

ملاحظة: لقد اعتمدنا على هذا الجدول في تحليل البيانات لان المبحوث الواحد أشار إلى أكثر من احتمال.

توضح معطيات الجدول أعلاه أن أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب يرون أن استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال تقوم بتسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها بنسبة 94.44%، وذلك لتوفير الوقت والجهود لهم، في حين يرى بعض الأساتذة أنها تساهم في تنظيم وتوزيع المعلومات داخل المؤسسة بنسبة 52,78%، ذلك لتسهيل وتوصيل المعلومات في أسرع وقت ممكن، وقد عبر 13,89% من الأساتذة أن استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة تضيع الوقت عند استخدامها، كما تساعد على مراعاة الفروق الفردية التي من خلالها يعرف الأستاذ مستوى كل تلميذ، أما الأساتذة الذين يرون أن تلك التكنولوجيات في التعليم تحدث فجوة اجتماعية عند استخدامها كانوا بنسبة 02,78% وذلك من خلال متابعة سلوك التلاميذ ومعرفة الأشياء التي يتابعونها باستمرار.

الجدول رقم(19): يمثل المرحلة المناسبة لتلقين الطفل مهارة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة مع الاتصال.

المرحلة المناسبة	التكرار	النسبة%
في المرحلة الابتدائية	06	%16,67
في المرحلة المتوسطة	24	%66,66
في المرحلة الثانوية	06	%16,67
المجموع	36	%100

ملاحظة: لقد اعتمدنا على هذا الجدول في تحليل البيانات لأن المبحوث الواحد أشار على أكثر من احتمال.

نلاحظ من خلال البيانات أن نسبة 66,66% من حجم العينة ترى أن المرحلة المناسبة لتلقين الطفل مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للاتصال في المرحلة المتوسطة ، وذلك راجع لأن التلاميذ في هذه المرحلة يستطيعون استيعاب وفهم تلك المهارات وكيفية التعامل معها بشكل جيد ، ولكن يكون ذلك بمراقبتهم من طرف الأسرة والمدرسة ، في حين يرى البعض الآخر من الأساتذة أن تلك المرحلة المناسبة تكون في المرحلة الابتدائية والثانوية إذ تساوت نسبتهما بـ16,67% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأخرى.

الجدول رقم(20): يوضح اهتمام المؤسسة باقتناء التكنولوجيات الحديثة للاتصال .

اهتمام المؤسسة	التكرار	النسبة%
نعم	27	%75
لا	09	%25
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 75% أجابوا أن المؤسسة التي يعملون بها تقتني التكنولوجيات الحديثة للاتصال ، وهي نسبة كبيرة جدا إذا ما قورنت بالفئة التي أجابت أن هذه المؤسسة لا تقتني هذه التكنولوجيات إذ قدرت بـ25%.

ولمعرفة ذلك قمنا بإضافة الجدول الموالي :

الجدول رقم (21): يوضح أسباب اقتناء التكنولوجيات الحديثة للاتصال من طرف المؤسسة.

الأسباب	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
لاستخدامها في الوظائف الإدارية	26	%96,30	01	%03,70	27	%100
لاستخدامها في العملية التعليمية	12	%44,44	15	%55,56	27	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة التي يعمل بها هؤلاء الأساتذة تقتني التكنولوجيات الحديثة للاتصال وذلك لاستخدامها في الوظائف الإدارية بنسبة 96,30% ، وهذا راجع إلى نقل وتحويل الملفات من قسم إلى آخر والعاملون بالمؤسسة يستطيعون الحصول على جميع المعلومات في أي لحظة ، في حين الذين أجابوا أن هذه المؤسسة تستخدم هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية وذلك بنسبة 44,44% ، وهذا يعود إلى أن المؤسسة تستخدم هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية بشكل ضئيل وذلك لعدم توفر هذه الوسائل بشكل كبير.

الجدول رقم(22): يوضح مناقشة الأساتذة مع تلاميذهم في المضامين الإعلامية التي يتعرضون لها.

مناقشة الأساتذة	التكرار	النسبة
نعم	20	%55,56
لا	16	%44,44
المجموع	36	%100

يتبين لنا من خلال الجدول إجابات الأساتذة المقدرة بنسبة 55,56% يناقشون المضامين الإعلامية ، وذلك لتشكيل الثقة والتقارب بينهما ، في حين أن النسبة المقدرة بـ44,44% يتجاهلون النقاشات ونادرا ما يناقشون التلاميذ حول المواضيع الإعلامية ، بسبب قصر الوقت حيث لا يجد الأساتذة الوقت الكافي من أجل مناقشة هذه المواضيع.

الجدول رقم(23): يوضح توعية التلاميذ بسلبيات الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الحديثة للاتصال.

توعية التلاميذ	التكرار	النسبة%
دائما	13	%63,83
أحيانا	12	%33,33
أبدا	01	%02,78
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة يهتمون ويقومون بتوعية تلاميذهم بسلبيات وأخطار التكنولوجيات الحديثة للاتصال وذلك بنسبة 63,83% ،وهذا راجع إلى أن استخدام هذه التكنولوجيات من طرف التلميذ في هذه المرحلة "المراهقة " دون مراقبة قد يؤدي به إلى الانحراف لذا يجب على الأستاذ أن يكون له دور في توعيته بمخاطر الاستخدام السلبي لهذه الوسائل حيث يقوم بتقليص العلاقات الشخصية ،وتهديد حماية المعلومات وتوسع الهوة المعرفية بين من يمتلكون التكنولوجيات الحديثة للاتصال وبين من يفتقرون إليها ،ناهيك عن الغزو الثقافي وانهيار قيمهم وعاداتهم ،وأن يستخدمها إلا في ما ينفعه ويفيده ، في حين الذين أجابوا بأحيانا وذلك بنسبة 33,33% ،وهذا راجع لضيق الوقت ،أما الفئة التي نفوا ذلك بنسبة 02,78% وهذا يعود إلى عدم اهتمامهم بتلك التكنولوجيات الحديثة للاتصال وسلبياتها.

الجدول رقم(24):يمثل الشروط الواجب توفرها في المدرسة حتى تكون مواكبة للتربية الإعلامية.

الشروط الواجب توفرها	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
برمجة دورات تدريبية للأساتذة	29	%80,56	07	%19,44	36	%100
التنسيق بين المدرسة والآباء للتعاون على التربية الإعلامية	14	%38,89	22	%61,11	36	%100
القيام بحملات توعية بصفة دورية ومنتظمة	17	%47,22	19	%52,78	36	%100
تنظيم ملتقيات والاستعانة بالخبراء	15	%41,67	21	%58,33	36	%100

ملاحظة : لقد اعتمدنا على هذا الجدول في تحليل البيانات لأن المبحوث الواحد أشر على أكثر من احتمال.

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول أعلاه أن المدرسة يجب أن توفر شروط لكي تكون مواكبة للتربية الإعلامية وذلك من خلال برمجة دورات تدريبية للأساتذة عن التربية الإعلامية بنسبة 80,56%، والقيام بحملات توعية بصفة دورية ومنتظمة بنسبة 47,22% وأن تقوم بتنظيم ملتقيات والاستعانة بالخبراء بنسبة 41,67% ، وأخيرا التنسيق بين المدرسة والآباء للتعاون على التربية الإعلامية بنسبة 38,89% ، وهذا يدل على ضرورة إدماج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية في التعليم الجزائري وبالخصوص في هذا الطور من التعليم .

5-النتائج الميدانية الجزئية والعامة ومناقشتها:

بعد كل ما تم عرضه من إجابات المبحوثين التي ساهمت في الإجابة على التساؤلات يمكن استخلاص النتائج التالية:

1- مناقشة النتائج الجزئية المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الأول: ما درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ؟

- معظم أفراد عينة الدراسة صرحوا بأن التربية الإعلامية هي استخدام وسائل الإعلام لتمرير رسالة تربوية بنسبة 66,67% وهذا يدل على عدم معرفتهم لمفهوم التربية الإعلامية.

- أغلب إجابات المبحوثين تؤكد أن التلميذ في هذه المرحلة العمرية بحاجة متوسطة للتربية الإعلامية وذلك بنسبة52,78%.

- أغلب إجابات المبحوثين تؤكد أن المسؤولية تقع على عاتق الأسرة بنسبة 72,22%، وتليها المدرسة مباشرة بنسبة 55,56%.

- نجد أن أهمية التربية الإعلامية بالنسبة للتلميذ تكمن في توعية التلميذ بالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام بنسبة 75%.

- إن التلميذ في المرحلة المتوسطة بحاجة أكثر إلى التربية الأخلاقية وذلك بنسبة 88,89% ،وتليها التربية الدينية بنسبة52,78%

النتيجة العامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

ومن هنا نستنتج أن الأساتذة عرّفوا التربية الإعلامية على أنها استخدام وسائل الإعلام لتمرير رسالة تربوية وذلك بنسبة 61,11% ،وهذا دليل على عدم معرفتهم لمفهومها ،فالتربية الإعلامية تقوم بتدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية ،وليست باستخدام وسائل إعلامية لتمرير رسالة تربوية فهذه الأخيرة تعتبر "الإعلام التربوي" وليست تربية إعلامية ، إذ أنه مفهوم متشابه مع التربية الإعلامية، لهذا

نرى أن الأساتذة صرحوا بعدم معرفتهم لمفهوم التربية الإعلامية ،ويمكن إرجاع ذلك إلى تداخل المفاهيم التالية" الإعلام التربوي –التربية الإعلامية"، فهي مصطلحات متشابهة ،ويمكن أيضا إرجاع ذلك إلى غياب الوعي لدى السلطات الجزائرية بضرورة تكريس التربية الإعلامية من خلال إدماجها في المقررات الدراسية وتأطير المعلمين في هذا المجال ، وأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية بحاجة متوسطة للتربية الإعلامية ،وأن هذه الأخيرة تقع على عاتق الأسرة أولا ثم المدرسة ،وذلك نتيجة التدفق الهائل لمضامين الفضائيات والصحف والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي يعرفها المجتمع العربي، والتي تحتوي على أشكال كبيرة من الصور الإباحية والمثيرة للشهوات ،والباعثة للفساد والمهدمة للأخلاق الإسلامية ، والتي قد يتعرض لها التلاميذ ويميلون إليها ويبتعدون عن الأخلاق الإسلامية ،حيث لا يمكن أن نتجاهل هذه الثورة التكنولوجية فإنه بات من الضروري إقامة جسور تواصل وتفاعل بين المؤسسات الإعلامية ومنظومة التنشئة التربوية بما يساعد على تنمية الحس النقدي لدى الطفل أو التلميذ الجزائري بالخصوص حتى يكون مستهلكا واعيا لما يشاهده من برامج قادرا على التمييز بين الحقيقة والخيال ،مدركا لدلالات الصورة وخدعها ، وأن الهدف من وراء ذلك تمكن التلميذ من أن يتعلم كيف يختار ما يشاهد من البرامج التلفزيونية، وأن يستوعب المعارف التي ترد عليه من العالم السمعي البصري دون أن يؤثر على ذلك في تركيزه وفي قيمه الأخلاقية والدينية والتربوية، في حين أن التربية الإعلامية تكمن في توعية التلميذ بالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ، وذلك من خلال تحسين مهاراته النقدية وتدريبه على العصف الذهني وتدريبه على توظيف وسائل الإعلام في التربية والتعليم بالشكل الايجابي والمفيد له ،بالإضافة إلى أن التلميذ في المرحلة المتوسطة بحاجة أكثر إلى التربية الأخلاقية بالدرجة الأولى وتليها مباشرة التربية الدينية، فليس كل شخص متدين لديه أخلاق.

2- مناقشة النتائج الجزئية المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني : ما مكانة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب؟

- المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لا تهتم بالتربية الإعلامية وذلك بنسبة 66,67% .
- المواد التي تهتم بها هذه المناهج الدراسية هي المواد العلمية وتقدر بنسبة 50%.
- التغييرات التي طالت المناهج الدراسية مؤخرا ، قد أبعدتها عن التربية الإعلامية وذلك بنسبة83,33%.
- المناهج الدراسية لا تشجع التلميذ على طرح الأسئلة بنسبة 55,56%.
- الأسلوب الأكثر استخداما من قبل الأساتذة لتوصيل المعلومة للتلميذ ، وذلك من خلال تعليمه بالحفظ والتلقين بنسبة 83,33%، أما التعليم من خلال المشروع (البحث وإعداد المشاريع) بنسبة ضئيلة والمقدرة بـ16,67% .
- إن المناهج الدراسية تشجع على الانفتاح على الخارج بنسبة 83,33% والعمل الجماعي بنسبة 44,44%.
- إن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لا تهتم بالتربية الإعلامية ، وذلك راجع لعدم تناول الأساتذة موضوعات التربية الإعلامية في تلك المناهج والمواد التي يقومون بتدريسها في سياق الأحداث والوقائع أو عدم استخدامهم للوسائل التعليمية المختلفة ، وبصفة خاصة السمعية والبصرية، وكذلك في النشاط داخل القسم وخارجه أو ساعات ممارسة الهوايات الشخصية بدعم من القسم والمدرسة والمسؤولين عن التعليم فيها مثل هوايات التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني واستخدام برامج الكمبيوتر الخاصة بالصورة والصحافة المدرسية أو التمثيل والمسرح المدرسي أو دراسات التاريخ والوقائع التاريخية والأدب وعلوم اللغة ومختلف العلوم الأخرى التي يدرسها التلاميذ، كل هذا يتطلب إعداد برامج ودورات تدريبية يقوم بها المتخصصون التربويون والإعلاميين لرفع كفاءة الأستاذ الذي سيقوم بشرح وتوضيح المفاهيم المتعلقة بالتربية الإعلامية ، في حين

يرى بعض الأساتذة أن تلك .المناهج تكون في المواد العلمية بنسبة 50%" رياضيات، علوم فيزياء ، وعلوم الطبيعة والحياة".

– إن التغيرات التي طالت المناهج الدراسية مؤخرا قد أبعدتها عن التربية الإعلامية ، وذلك لغياب وعي المؤسسات التربوية الجزائرية لمفهوم التربية الإعلامية وعدم تبنيها في النظام التعليمي وعدم دعمها وإدماجها على المستوى الوطني والإقليمي ، وعدم تدريب الأساتذة على التعليم بالخصوص المتوسط لعدم نيلهم شهادة في التربية مع التخصص محدد في الدراسات الإعلامية ، وغياب دعم الأساتذة ببرامج أخرى تعليمية مهنية ودورات صيفية يتمكنون من خلالها التطور والنمو في مجال التخصص الإعلامي ، وعدم دعم المصادر التربوية لتدريس التربية الإعلامية ، وذلك راجع أيضا إلى عدم دعم البيئة التعليمية بالإمكانات البشرية والمادة التي تساعد على أن يكون موضوع التربية الإعلامية ذا معنى في السياق الذي يقدم من خلاله وليس مجرد دخيل على المنهج أو عبء على المناهج الأساسية ، وهذه عادة ما تكون مسؤولية النظام التعليمي بالدرجة الأولى وذلك من خلال التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم بما يتفق مع الأهداف العامة والخاصة للتربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية عامة والجزائرية خاصة ،وأن هذه المناهج لا تشجع التلميذ على طرح الأسئلة

– إن الأسلوب الأكثر استخداما من قبل الأساتذة لتوصيل المعلومة للتلميذ وذلك من خلال التعليم بالحفظ والتلقين بنسبة 83,33% وهذا راجع إلى عدم وجود تنسيق بين المدرسة والأساتذة والتلاميذ وتربية النشىء وخصوصا في المجال الإعلامي ، وغياب قنوات التواصل فيما بينهم ،والاعتماد على أسلوب التعليم من خلال المشروع (البحث وإعداد المشاريع) بنسبة ضئيلة والمقدرة بـ16,67% ،وهذا يعود إلى قتل روح المشاركة والإبداع لدى التلميذ ، ومن خلال الاعتماد على أسلوب الحفظ بالتلقين التلميذ ولا يمكنه كسب المهارات كمهارة "الاتصال الفعال والتفاعل الإيجابي" ولا يستطيعون أن يتخذوا القرارات المناسبة لهم ولا يكونون واعيين نقديا .

– المناهج الدراسية التي تشجع على الانفتاح على الخارج ذلك بنسبة 83,33% ، وذلك لتقبل التلاميذ لأفكار جديدة والتعامل بها مع العالم الخارجي.

النتيجة العامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

ومن هنا نستنتج أن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لا تهتم بالتربية الإعلامية ،وذلك راجع لعدم تناول الأساتذة موضوعاتها في تلك المناهج والمواد التي يقومون بتدريسها في سياق الأحداث والوقائع وعدم استخدامهم واعتمادهم للوسائل التعليمية المختلفة، وخاصة الإعلامية "السمعية ، البصرية" ، وكذا إعداد برامج ودورات تدريبية تكون من قبل المتخصصين التربويين والإعلاميين لرفع كفاءة الأستاذ الذي سيقوم بشرح وتوضيح تلك المفاهيم المتعلقة بالتربية الإعلامية ، فنصف الأساتذة المبحوثين أجابوا أن المواد التي تهتم بالتربية الإعلامية أكثر هي المواد العلمية"رياضيات،علوم فيزيائية،وعلوم طبيعية" ،وان التغيرات التي طالت المناهج الدراسية مؤخرا أبعدتها عن التربية الإعلامية وكل هذا راجع إلى عدم تبنيها في النظام التعليمي وعدم دعمها وإدماجها على المستوى الوطني والإقليمي، ومن هنا يرى الأساتذة أن تلك المناهج الدراسية لا تشجع التلاميذ بطرح الأسئلة لضيق الوقت، في حين يرى هؤلاء الأساتذة أن الأسلوب الأكثر استخداما من قبلهم لتوصيل المعلومة للتلميذ من خلال التعليم بالحفظ والتلقين ، ويعود ذلك إلى عدم التنسيق بينهم وبين المدرسة والأسرة وتربية النشء ،وخصوصا في المجال الإعلامي ،وأن تلك المناهج تشجع على الانفتاح على الخارج ، وذلك يعود إلى معرفة التلميذ كيفية التعامل مع الأفكار الجديدة التي يتلقونها من قبل أساتذتهم وكيفية التعامل بها مع العالم الخارجي من أفراد المجتمع وأسرهم.

3- مناقشة النتائج الجزئية المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث : كيف يمكن تهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال بفعالية في المدرسة حسب رأي أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب ؟

- إن أساتذة هذه المتوسطة يجيدون استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال نوعا ما وذلك بنسبة 50% ،وذلك يعود إلى مواكبتهم للتطور التكنولوجي، ويعود أيضا إلى عامل السن فمعظمهم نجد أعمارهم من 24 إلى 34 سنة ،ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى كونها المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الشباب الجامعي، ولأنها تلعب دورا مهما في عملها .

- إن استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم حسب رأي أساتذة هذه المتوسطة تسهل لهم المهمة في إيضاح المعلومة وتقريبها بنسبة 94,44% ، وأنها تساهم في تنظيم وتوزيع المعلومات بشكل جيد وأسرع داخل المؤسسة بنسبة 52,78%.

- إن المرحلة المناسبة لتلقين الطفل مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للاتصال هي المرحلة المتوسطة بنسبة 66,66% ، وذلك راجع أن التلاميذ في هذه المرحلة يكونون متمكنين من كيفية التعامل مع هذه المهارات والتعامل مع هذه التكنولوجيات الحديثة وبإمكانهم استيعابها وفهمها والتعامل معها بشكل جيد وإيجابي .

- إن المؤسسة التي يعملون بها هؤلاء الأساتذة تهتم باقتناء التكنولوجيات الحديثة للاتصال وذلك بنسبة 75% ، وذلك راجع لحاجتها لاستخدام تلك التكنولوجيات الحديثة للاتصال في الوظائف الإدارية بنسبة 96,30% ،وذلك في تسيير عملها وتوفير الوقت والجهد وذلك من خلال استخدام "جهاز الحاسوب في الإدارة ، وتوفر شبكة الانترنت .

- يقوم أغلب الأساتذة بفتح قنوات التواصل والنقاش مع تلاميذهم في المضامين الإعلامية التي يتعرضون لها ، وذلك راجع لحرصهم على توجيه وتوعية التلاميذ بايجابيات وسلبيات المضامين الإعلامية .

– يعمل الأساتذة على توعية التلاميذ بسلبيات الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الحديثة للاتصال دائما بنسبة 63,83% وذلك من أجل توعية التلاميذ من تلك السلبيات وعدم الوقوع فيها .

– إن الشروط الواجب توفرها في المدرسة حتى تكون مواكبة للتربية الإعلامية ، وذلك من خلال برمجة دورات تدريبية للأساتذة عن التربية الإعلامية بنسبة 80,56% ، والقيام بحملات توعية بصفة دورية منتظمة بنسبة 47,22% ، من أجل فهم التربية الإعلامية وإدماجها ضمن المناهج الدراسية في التعليم الجزائري وبالخصوص التعليم المتوسط.

النتيجة العامة المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث :

من النتائج السابقة نستنتج أن أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب يجدون نوعا ما استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال،ويعود ذلك إلى مواكبتهم للتطور الحاصل للتكنولوجيا ، باعتبار أن هذه المؤسسة يوجد بها نسبة كبيرة من فئة الشباب حيث تعتبر هذه الأخيرة مواكبة لهذه التطورات ،ويرى أساتذة هذه المتوسطة أنها تسهل لهم مهمة إيضاح المعلومة وتقريبها ، وتساهم أيضا في تنظيم وتوزيع المعلومات داخل المؤسسة،وأن المرحلة المناسبة لتلقين الطفل مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للاتصال هي المرحلة المتوسطة، حيث يكون التلميذ متمكن من التعامل مع هذه المهارات ويمكّنهم من استيعابها وفهمها ، وتهتم هذه المؤسسة باقتناء تلك التكنولوجيات، وذلك لاستخدامها الكثير في الوظائف الإدارية لتسيير عملها ، ويقوم أغلب الأساتذة بفتح قنوات التواصل والنقاش مع تلاميذهم في المضامين الإعلامية ، ويمكن تفسير ذلك بأن التربية الإعلامية تخضع لمبادرات الأساتذة الفردية ورغبتهم في توجيه وتوعية التلاميذ إعلاميا ، أكثر من كونها عملية تدخل ضمن البرامج البيداغوجية المدمجة داخل المناهج الدراسية ، ويقوم الأساتذة أحيانا بتوعية تلاميذهم بسلبيات الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الحديثة للاتصال ، وهذا راجع لتوعية التلاميذ بتلك السلبيات والمخاطر التي يتعرضون لها عند استخدام تلك التكنولوجيات ، فمن هنا يجب توفر

شروط في المدرسة حتى تكون مواكبة للتربية الإعلامية ، وذلك ببرمجة دورات تدريبية للأساتذة عن التربية الإعلامية ، والقيام بحملات التوعية بصفة دورية ومنتظمة.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير نستنتج أن التربية الإعلامية ذات أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، وقليل من المدارس تهتم بالتربية الإعلامية في النظام التربوي، ومن أبرز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية تثقيف الناشئة في سبيل فهم الأمور وتقديرها، وسبل التعايش مع الآخرين، فمن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب لاحظنا أن أساتذة هذه المتوسطة ليس لديهم الوعي الكافي لمفهوم التربية الإعلامية، ومن خلال النسب نجدهم لا يهتمون بهذه الأخيرة، فهي عبارة عن مبادرة فردية لدى الأساتذة إذ وجب عليهم تعليم التلميذ من خلال المشروع لكن نلاحظ العكس في هذه المؤسسة، إذ يعتمدون على التعليم بالحفظ والتلقين وهذا راجع لعدم تبني التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية للتعليم الجزائري بالرغم أن لها أهمية كبيرة حيث تكسب التلميذ أنماطا سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد وعلى القيم الاجتماعية التي تمكّنهم من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة وتكسبهم مهارات تمكّنهم من النظرة الموضوعية الغامضة للأشياء والمواقف وتوعيهم بمخاطر التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتهيئ التلميذ لاستخدام هذه التكنولوجيات بفعالية في المدرسة ووجب عليها مواكبة هذه التكنولوجيات.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس والموسوعات:

1- أبي الفضل جمال الدين ابن محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب، مج3، ط3 ، دار صادر، بيروت،2004.

2- إبراهيم مصطفى، محمد علي النجار، معجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، د.س.ن.

3- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث عربي-انجليزي-فرنسي، دار راجعي للنشر والطباعة، 2010.

4- محمد جمال الغاز، المعجم الإعلامي ،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن ،د.س.ن.

5- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي آبادي،قاموس المحيط، ط2،المؤسسة العربية،بيروت،د.س.ن.

6- مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية ،ط1،عالم الكتب نشر-توزيع-طباعة، القاهرة، 2006.

7- معجم الوجيز المبسط،ط1، 1993.

الكتب:

1- إبراهيم عبد الحق كايد،أسس التربية،ط1،دار الفكر ناشرون وموزعون،د.م.ن،2009.

2- إبراهيم عبد الله ناصر،عاطف بن طريق،مدخل إلى التربية،ط1،دار الفكر،د.م.ن،2009.

3- إبراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية، دار الفكر العربي،القاهرة،1995.

4- إبراهيم ناصر،أسس التربية ،ط5،دار عمار للنشر والتوزيع، عمان،2000.

5- أحمد إسماعيل أحمد،الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم،ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان،2008.

6- أحمد محمد أحمد وآخرون،التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2013 .

7- إسماعيل رابحي وآخرون،الإعلام التربوي (مدخل نظري)،مخبر المسألة التربوية في الجزائر ،جامعة بسكرة ، د.س.ن.

8- باسم علي حوامدة،سليمان محمد قزاقزة وآخرون،وسائل الإعلام والطفولة ط2، دار جريجر، عمان، 2005.

9- حسين عبد الحميد أحمد رشوان،التربية والمجتمع،المكتب العربي الحديث،مصر، 2002.

10- خليف يوسف الطراونة،أساسيات في التربية،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004.

11- رافدة الحريري،بلقيس الحريري،التربية وحكايات الأطفال، ط1،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان،2009 .

12- ربيع محمد،طارق عبد الرؤوف عامر،الديمقراطية المدرسية،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان ،2008.

13- رحيمة الطيب عيساني،مدخل الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية،عالم الكتب الحديثة،عمان،2008.

14- سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة،ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2010 .

15- شبل بدران،التربية والمجتمع، رؤى نقدية في (المفاهيم،القضايا،المشكلات)،ط3،دار المعرفة الجامعية،القاهرة،2009.

16- صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،1998.

17- طارق السيد، أساسيات في علم الاجتماع المدرسي،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية، 2007.

18- الطاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،د.س.ن.

19- طه أحمد الزيدي وآخرون، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن،2012.

20- عبد السلام الجعافرة وآخرون ، مدخل إلى علم التربية،ط1، دار الكتاب الجامعي،الإمارات، 2014 .

21- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني،مناهج البحث العلمي،ط2،جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء،2013.

22- عبد الله الرشدان،علم اجتماع التربية،دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن،1991.

23- عدلي سيد رضا،التربية الإعلامية وتحديات ثورة الاتصال ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة ، د.س.ن.

24- عزت محمد جرادات وآخرون ، أسس التربية،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .

25- علي أسعد وطفة،علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة،ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت،1998

26- علي عبد الفتاح علي،الإعلام التربوي مفهومه-تعريفه-إستراتيجية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .

27- علي عبد الفتاح كنعان ،الإعلام والتنشئة الاجتماعية،الطبعة العربية ،دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

28- علي عبد الفتاح كنعان،الإعلام التربوي مفهومه-تعريفه-إستراتيجية، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2013 .

29- عمار بوحوش وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ،ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ألمانيا،2019 .

30- عمر أحمد همشري، مدخل التربية،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2007.

31- فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة،أسس ومبادئ البحث العلمي،ط1،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية،2002.

32- فهد عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟،ط1،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر،الرياض،2010.

33- فيصل عبد المنشد،أسس ومبادئ التربية،ط1،دار رضوان للنشر والتوزيع،عمان،2014.

34- محمد الشافعي وآخرون، التربية وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية،ط2، مكتبة أنجلو المصرية ،مصر، د.س.ن.

35- محمد الطيطي وآخرون،مدخل إلى التربية،ط2،دار المسيرة ،عمان، ،2009.

36- محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المومني،المعلم والمدرسة،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، 2013.

37- محمد عبيدات وآخرون،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات،ط2،دار وائل للنشر، عمان، د.س.ن.

38- محمد عطوة مجاهد،المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة،ط1،دار الجامعة الجديدة الأزاريطة، مصر،2008.

39- محمد منير حجاب،الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2002.

40- مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية،منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر، د.س.ن.

41- مصطفى عليان ربحي ،عثمان محمد غنيم،مناهج وأساليب البحث العلمي،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000.

42- نادية سعيد عيشور،عبد الرحمان برقوق،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع،الجزائر،2017.

43- نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،د.س.ن.

44- وائل عبد الرحمان التل وآخرون، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2،دار الحامد، الأردن، د.س.ن.

الرسائل الجامعية:

1- بغداد حيرش، ليلى أمال، الطفل والتلفاز:الآثار الايجابية والسلبية ،رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2 ،السنة الجامعية2014 -2015.

2- حسين نمر أبو الكاس ، تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2014.

3- حمو بن إبراهيم فخار، الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن ، رسالة لنيل الدكتوراه في علوم الحقوق، تخصص قانون جنائي،كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق،جامعة محمد خيضر ،بسكرة، السنة الجامعية 2014-2015 .

4- روفية سعدي ،واقع الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الأولى،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ،كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، السنة الجامعية 2013 – 2014.

5- صالح عابر الشمري،التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،مصر ،2018.

6- ليلى البيطار ،علياء العسالي،مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، كلية العلوم التربوية ،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2009 .

7- محمد فؤاد محمد زيد، مضامين التربية الإعلامية التي يعكسها منهج الصحافة المدرسية لحلقين التعليم الأساسي في مصر –دراسة تحليلية- مدرس الإعلام ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنوفية .

8- محمود عبد العاطي مسلم وآخرون ،تنمية الوعي للتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية بحث مستل من رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية الإعلامية ،جامعة بانها، د.م.ن ، 2017 .

9- منى زعيمة،الأسرة،المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،كلية العوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري ،قسنطينة،السنة الجامعية2012-2013.

10- نبيل حميدشة ،بعض الظروف المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ والأداء البيداغوجي للأستاذ،رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية ،جامعة قسنطينة،1996.

11- هناء برجي، صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور الثالث (ل.م.د) في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، السنة الجامعية2015- 2016 .

المجلات:

1- أشجان حامد أشديفات،خلود أحمد الخصاونة ،واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ع1، الأردن،2012.

2- أم الرتم سحر،إدماج التربية الإعلامية في الأنشطة الإعلامية الموازية ،دراسة استطلاعية على عينة من المدارس القرآنية بمدينة العلمة،مجلة الرواق ،ع2017،9.

3- مجيب غلاب، علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والإعلامي ضبط الإطار المفاهيمي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع3، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المغرب، 2018.

4- محمد طارق حارث الخيتون،تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة ،المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل،ع1 ،2018.

5- نجاة يحياوي، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية، ع37/36 ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.

المؤتمرات:

1- حسن بن عايل أحمد يحي، رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية ،ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية،المكتبة الالكترونية ،السعودية،2007.

2- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر،التربية الإعلامية:الأسس والمعالم ضمن محور دور المدرسة في التربية الإعلامية ، ورقة مقدمة "للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية "، د.م.ن،2007 .

3- محمد بن شحات الخطيب، دور المدرسة في التربية الإعلامية،ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة اختيار)المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض ،الرياض،2007/03/07.

4- محمد ضياء خليل إبراهيم، حقوق الطفل،مفهومها وتطورها عبر التاريخ البشري، أعمال المؤتمر السادس، الحماية الدولية للطفل،كلية الإمام الأعظم،قسم اللغة العربية،طرابلس، 20-2014/11/22 .

المحاضرات:

1- هشام بوبكر، محاضرات لمقياس مؤسسات الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،علاقات عامة ،جيجل،السنة الجامعية 2016-2017.

مواقع الكترونية:

1- بدر بن أحمد كريم ،التربية الإعلامية ،الهدى للثقافة والإعلام، www.siironline.org

2- https :// topicaat .com.

3- حسن بن أبو بكر العولقي،دور المدرسة في التربية الإعلامية الواقع والمأمول،كلية التربية، قسم التربية،جامعة الملك سعود.

https: //www .edatrapedia .com.cdn.amppragiect.org.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبســـي-تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصـــــال تنظيمـــي

استمارة استبيان حول:

المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب-بئر العاتر-

نضع بين أيديكم أساتذتي هذه الاستمارة راجين منكم إفادتنا بالإجابة على الأسئلة المرفقة وذلك بوضع علامة(**x**) في الخانة المناسبة لخدمة البحث، كما نرجو منكم أن تكون إجابتكم موضوعية، مع العلم أنه يمكنكم التأشير على أكثر من احتمال ونعدكم بالمحافظة على سرية المعلومات التي تقدمونها ،وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ونشكركم على وقتكم وتعاونكم.

إعداد الطالبتان:
- بشوات رشيدة
- علي دلال

إشراف الأستاذة
- عابدي لدمية

السنـــة الجـــامعية: 2020/2019

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحـــور الأول: البيانات الشخصية

1. النوع: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: {24-34} ☐ {35-44} ☐ أكثر من44 ☐
3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

أخرى أذكرها: .....

4. الخبرة المهنية: {05-10} سنوات ☐ {10-15} سنة ☐
   أكثر من15سنة ☐
5. التخصص:.....

المحور الثاني : درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ:

6. ما مفهوم التربية الإعلامية بالنسبة لك؟
   - استخدام وسائل الإعلام لتمرير رسالة تربوية ☐
   - تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية ☐
   - ليس لدي أي فكرة ☐

   أخرى أذكرها:.....

7. ما مدى حاجة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية للتربية الإعلامية؟

   كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

   - في كل الحالات

   لماذا؟:.....

   .....

8. على من تقع مسؤولية التربية الإعلامية للتلميذ بالدرجة الأولى حسب رأيك؟

- الأسرة ☐
- المدرسة ☐
- المعلم ☐
- المناهج الدراسية ☐
- أخرى أذكرها:.....

9. فيما تكمن أهمية التربية الإعلامية بالنسبة للتلميذ؟

- تحسين المهارات النقدية للتلميذ ☐
- توعية التلميذ بالتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ☐
- تدريب التلميذ على العصف الذهني ☐
- تدريب التلميذ على توظيف وسائل الإعلام في التربية والتعليم ☐

أخرى ذكرها:.....

10. هل ترى أن التلميذ في المرحلة المتوسطة بحاجة أكثر إلى؟

- التربية الإعلامية ☐
- التربية الأخلاقية ☐
- التربية الدينيـــة ☐

المحور الثالث: مكانة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب.

11. هل ترى أن المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة تهتم بالتربية الإعلامية للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم :

- ماهي المواد التي تهتم بها أكثر حسب رأيك ؟

- المواد العلمية ☐
- المواد الأدبية ☐
- اللغات الأجنبية ☐

12.هل التغييرات التي طالت المناهج الدراسية مؤخرا ؟

- قربتها من التربية الإعلامية أكثر ☐
- أبعدتها عن التربية الإعلامية ☐

13.هل المناهج الدراسية تشجع التلميذ على طرح الأسئلة؟

نعم ☐ لا ☐

14. ما الأسلوب الأكثر استخداما من قبلكم لتوصيل المعلومة للتلميذ؟

- التعليم من خلال المشروع(البحث وإعداد المشاريع) ☐
- التعليم بالحفظ والتلقين ☐

15.هل ترى أن المناهج الدراسية تشجع على ؟

- الإبداع : نعم ☐ لا ☐
- العمل الجماعي : نعم ☐ لا ☐
- الانفتاح على الخارج: نعم ☐ لا ☐

المحـــور الرابـــع: تهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال بفعالية في المدرسة حسب رأي أساتذة متوسطة "الشهيد رزايقية لحبيب".

16.هل تجيد استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال ؟

نعم ☐ نوعاما ☐ لا ☐

17.ما رأيك في استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم؟

- تساهم في تنظيم وتوزيع المعلومات داخل المؤسسة ☐
- تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها ☐
- تضييع الوقت عند استخدامها ☐
- حدوث فجوة اجتماعية عند استخدامها ☐
- تساعد على مراعاة الفروق الفردية ☐

أخرى أذكرها:.....

18.ما هي المرحلة المناسبة لتلقين الطفل مهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة للاتصال؟

- في المرحلة الابتدائية ☐
- في المرحلة المتوسطة ☐
- في المرحلة الثانويــة ☐

في كل الحالات لماذا؟:.....

19.هل تهتم المؤسسة التي تعملون بها باقتناء التكنولوجيات الحديثة للاتصال ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم:

- لاستخدامها في الوظائف الإدارية ☐
- لاستخدامها في العملية التعليمية ☐

20.هل تتناقش مع تلاميذك في المضامين الإعلامية التي يتعرضون لها ؟

نعم ☐ لا ☐

21.هل تعمل على توعية التلاميذ بسلبيات الاستخدام المفرط للتكنولوجيات الحديثة للاتصال؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22.ماهي الشروط الواجب توفرها في المدرسة حتى تكون مواكبة للتربية الإعلامية ؟

- برمجة دورات تدريبية للأساتذة عن التربية الإعلامية ☐
- التنسيق بين المدرسة والآباء للتعاون على التربية الإعلامية ☐
- القيام بحملات توعية بصفة دورية ومنتظمة ☐
- تنظيم ملتقيات والاستعانة بالخبراء ☐

أخرى أذكرها:.....

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تستعرض هذه الدراسة موضوع المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، فالتربية الإعلامية لها أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم، والتي تقوم بتوجيه الممارسات اليومية والمرشدة لسلوكيات النشء لفهم الأمور وتقديرها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ، والتعرف على مكانتها في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظرهم، وكذا تهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال بفاعلية في المدرسة حسب رأيهم.

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بدراسة ميدانية معتمدين على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة قصدية بأسلوب المسح الشامل والمتمثلة في أساتذة هذه المتوسطة للإجابة على أسئلة الاستبيان وبعد مناقشة نتائج الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: عدم اهتمام أساتذة هذه المتوسطة بالتربية الإعلامية وغياب الوعي الكافي لمفهومها، حيث تخضع تربية الطفل إعلاميا بمبادرات المعلم الفردية أكثر من كونها عملية مؤسسة تدخل ضمن أهداف المشروع البيداغوجي.

THE SUMMARY OF STUDYING:

This study will introduce the subject of school and media education for the Algerian child from the point of view of teachers, Media education has a tangible impact in making the desired change in visions and concepts, which guide daily practices of young people's behaviours to understand and evaluate things ,where this study aimed to know the interest's level of the martyr rezaiguia l' Habib school teacher's about the media education for the student and knowing its position between the educational methods of the middle education level from their point of view, as well as preparing the student to use moderns technologies of communication effectively at school as they think.

To answer those questions, we conducted a field study based on the descriptive method and an intentional sample was chosen using the mass survey method represented by the teachers of this middle school to answer the questions of this questionnaire. After discussing the results of the study, we reached a set of results as the lack of interest of the teachers of this middle school in media education and the absence of sufficient awareness of its meaning, as it is submit to educate the student with the media education by the individual initiative of the teacher rather than being gust a stage or a level within the objectives of the pedagogical project.

ملخص الدراسة:

تستعرض هذه الدراسة موضوع المدرسة والتربية الإعلامية للطفل الجزائري من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، فالتربية الإعلامية لها أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم، والتي تقوم بتوجيه الممارسات اليومية والمرشدة لسلوكيات النشء لفهم الأمور وتقديرها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة اهتمام أساتذة متوسطة الشهيد رزايقية لحبيب بالتربية الإعلامية للتلميذ، والتعرف على مكانتها في المناهج الدراسية للتعليم المتوسط من وجهة نظرهم، وكذا تهيئة التلميذ لاستخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال بفاعلية في المدرسة حسب رأيهم.

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بدراسة ميدانية معتمدين على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة قصدية بأسلوب المسح الشامل والمتمثلة في أساتذة هذه المتوسطة للإجابة على أسئلة الاستبيان وبعد مناقشة نتائج الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: عدم اهتمام أساتذة هذه المتوسطة بالتربية الإعلامية وغياب الوعي الكافي لمفهومها، حيث تخضع تربية الطفل إعلاميا بمبادرات المعلم الفردية أكثر من كونها عملية مؤسسة تدخل ضمن أهداف المشروع البيداغوجي.

THE SUMMARY OF STUDYING: :

This study will introduce the subject of school and media education for the Algerian child from the point of view of teachers, Media education has a tangible impact in making the desired change in visions and concepts, which guide daily practices of young people's behaviours to understand and evaluate things ,where this study aimed to know the interest's level of the martyr rezaiguia l' Habib school teacher's about the media education for the student and knowing its position between the educational methods of the middle education level from their point of view, as well as preparing the student to use moderns technologies of communication effectively at school as they think.

To answer those questions, we conducted a field study based on the descriptive method and an intentional sample was chosen using the mass survey method represented by the teachers of this middle school to answer the questions of this questionnaire. After discussing the results of the study, we reached a set of results as the lack of interest of the teachers of this middle school in media education and the absence of sufficient awareness of its meaning, as it is submit to educate the student with the media education by the individual initiative of the teacher rather than being gust a stage or a level within the objectives of the pedagogical project.